

عنى الحد بقوله وانهم يقولون ما لا يفعلون استشف الشعراء المومنين الصالحين الذين يكثرون  
 ذكر الله وتلاوة القرآن وكان ذلك اغلب عليهم من الشعر واذا قالوا اشعرا قالوا في توحيد  
 والثناء عليه والحكمة والموعظة والزهد والاداب الحسنة ومدح رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم والصحابه وصلاح الامة وما لا باس به من المعاني التي لا يتلطمحون فيها  
 بذنب ولا يتلبسون بشائنة ولا منقصة وكان هجاءهم على سبيل الانتصار  
 من هجوهم قال الله تعالى لا يحب الله الجعفر بالشؤم من القول الامن ظلم  
 وذلك من غير اعتداء ولا زيادة على ما هو جواب لقوله تعالى فمن اعتدى عليكم  
 فاعتدوا واعلموا اني ما اعتدى عليكم وعن عمرو بن عبد ان رجلا من العلوية  
 قال له ان صدرى ليجيش بالشعر فقال فما يمنعك منه فيما لا باس به والقول  
 فيه ان الشعر باب من الكلام فحسنة كحسن الكلام وقبيح كقبح الكلام وقيل المراد  
 بالمستثنى عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت والكعبان كعب بن مالك  
 وكعب بن زهير والذين كانوا ينافحون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكافون  
 هجاة قريش - وعن كعب بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له اهجهم  
 فوالذى نفسى بيده لا تهواشد عليهم من النبل وكان يقول لحسان قل وروح  
 معك انهم وذكر في تفسير البيضاوى والشعراء يبعثهم الغاؤون واتباع محمد  
 صلى الله عليه وسلم ليسوا كذلك هو استيناف البطل تعالى كونه شاعرا وقررة بقوله  
 القرقرانهم في كحل وادهميمون كن اكثر مقدما ثم خيالات لاحقيقة لها  
 واغلب كلما تهر في النسيب بالجزم والغزل ولا يتجار وتخرق الاغراض والقدرة  
 في الاتساب الوعد الكاذب والافتخار الباطل ومدح من لا يسوقه والاطراء  
 فيه واليه اشار بقوله وانهم يقولون ما لا يفعلون وكانه لما كان اعجاز القرآن  
 جهة المعنى واللفظ وقد حوا في المعنى بانه مما انزلت به اشيا طيبين

وفي اللفظ يانه من جنس كلام الشعراء تكلم في القسمين وبين منافاة القران لها ومضادة  
 حال لرسول صلى الله عليه وسلم بحال رباها وقرانا فم يتبعهم على التخييف قوش بالتشبيه  
 وتساين العين تشبيها لبعه بعضه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكر الله كثيرا  
 وانصبروا من بعد ما ظهروا استثناء للشعراء المؤمنين الصالحين الذين يكثرون ذكر الله ويكون  
 اشعارهم في التوحيد والثناء على الله تعالى وانحس على طاعته تعالى ولو قالوا هجوا ارادوا التخصيص  
 بمن هجواهم ومكافحة هجاة المسلمين كعبه الله بن رواحة وحسان بن ثابت والكهين كان عليه  
 الصلوة والسلام يقول حسان قل روح القدس معك وعن كعب بن مالك انه عليه الصلوة والسلام  
 قال له اهجهم فوالذي نفسي بيده اهو اشبه عليهم من النبل نثج وذكر في التفسير الاحمد اعلم ان الايات  
 الدالة على تقليم الشعراء اكثر من ان يحصى لانه قال في اكثر المواضع وما علمنا والشعر وما كانت  
 هذه الاية ظاهرة في هذا المعنى ومستمرة على فائدة الاستثناء اختارتها فقوله تعالى والشعراء  
 يتبعهم الغاؤون مبتدا وخبر ويتبعهم بالتشبيه عند الاكثرين وقرانا فم يتبعهم بالتخفيف  
 والمعنى لا يتبعهم على باطلهم وكنهم وهم في الاعراض القدر في الانساب صدر من لا يستحق  
 المدح والهجاء ولا يستحسن جنانا منهم الا الغاؤون او السفهاء او الراؤون او الشياطين المشركين  
 هكذا في المدارك وقيل للشعراء هم شعراء قرئش وقه نزل حين شعر الشاعران  
 في باب الرسول عليه السلام من الاسلاف وكانت الاعراب يحفظون تلك الاشعار ويقرها هكذا ذكر  
 في الحيد نقل عن البشير يشير الى ذلك كلام صاحب الكشاف ايضا ويقوم من هذا والبيضا وانه  
 لما قالوا ان محمدا شاعر لفظ القران من جنس كلام الشعراء يعني ان محمدا ليس شاعرا لان الشعراء يتبعهم  
 الغاؤون اتباع محمدا ليسوا بغاوين فابطل به كونه شاعرا ثم قرء بقوله تعالى العقرانهم في كل  
 يومهم انهم يقولون ما لا يفعلون يعني انهم في كل ادم من القول يتعدون في كل لغو وبال  
 يخوفون يقولون من الوعد ما لا يفعلون الهاتئ في الاصل لذهاب على وجهه كما قصه له و  
 قال ذلك لان اكثر مقدماتهم خيالات لا حقيقة لها واغلب كلماتهم في الغيب بخبر الغزل  
 والابتهاج والوعد الكاذب والافتخار الباطل وصدق من لا يستحقه ولا اطراء فيه

وغير ذلك على ما عرفت وفي الكشاف والمدارك وعن الفوزقان سليمان بن عبد الملك  
سم قوله شعر فبتن بجانب مصرعات وبت افضا غلاق الخمار فقال قد وجب عليك الحد  
فقال قد در الله عنى الحة بقوله تعالى وانهم يقولون ما لا يفعلون حيث وصفهم بالكذب  
والوعد ثم لما ذكر ان الشعراء يتصفون بالاوصاف الذميمة المذكورة وكان حسان بن  
رضي الله عنهم كعبه الله ابن واحتر حسان بن ثابت والكعبين شعراء يعجبوا المشركين بحوايا  
لعجبهم وخافوا ان يكونوا موصوفين بهذه الصفات واقلوب النبي صلى الله عليه وسلم نزل في حقهم  
قوله تعالى الذين امنوا وهم لا يفتخرون الشعراء موصوف بالصفات المذكورة  
الا الشعراء المومنين الذين يعملون الصالحات ويذكرون الله كثيرا اي يكون اكثر  
اشعارهم في التوحيد والثناء على الله ورسوله والحث على طاعته وانتصارا من بجه ما ظلموا يعني ليقالوا  
هجو الاحد لم يريه وابه البه وعلى الجوبل ما اراد اياه الاتصاف من هجاءهم من بما كانوا مظلومين  
ومكافحة هجاء المسلمين ذلك جازم لانه جزء سيئة مثلها ولا يحب الله اجرا بالسوء من القول  
الامن فلم وقد قال عليه السلام حسان قل وروح القدس معك وقال لكعب بن مالك اجمع  
فوالذي نفسي بيده لو اشد عليهم من النبل هدا اما قالوا وهذا القدر تعرف ما نحن فيه في بيان الشعر  
وورثه شيرازي بن مضمين نكبين انما نكاه بطن بدين بن برنصه ثم جلوه داود بنظر علم  
قول در آورده كرو الشعر وشاعران مشرك چون بن زبيري وسيره وسامع ابي يعقوب بن قيس بن  
ايشان ميكنند سماع عرب يعني روايت ايشان در تفسير علم الهدى در نقل کرده كه در شاعر در باب حضرت سائت  
پناه صلى الله عليه وسلم در ذمت اسلام شررا افتند و مشركان يا و گرفته ميخوانند اين بيت در شان ايشان  
نازل شد **لَمْ تَرَأَيْكُمْ** ايامي بي كلاب ايشان في كل ااد و ريزه و اذ ارقون كلام يهيمون سرگردان مشرقيون  
و نهزل و مطاير طلع در انساب و مدح ناستحي و مجنون الا لوق وافر اذ در مدح و ذم و انشال ان و انفسه  
و اگر ايشان يقولون ميگويند ما كالا يفعلون آنچه ميكنند يعني بفسق ناكرد و بر خود گواهي ميدهند و چنانچه  
ناداره كسي در سلك نظم ميگشود و اگر كسي تخصص اشعار اهل جاهليت كند بر بسيار سكه از اين مقوله مطلع  
شود و در تفسير گواشته آورده كه بعد از نزول اين آيت حسان بن رواحه و جمعي از شعرا سكه ميآيد



يتبعهم العاقون أي الضالون ثم بين تلك الغواية بأمرين **الأول** أنهم في كل واحد منهما  
والمراد من الطرق المختلفة كثرة الخيارات في واد وانتهى واد وذلك لأنهم قد يجدون الشرح  
بعضه ان ذموا وبالعكس وقد يعطونه بعضه ان استحقوا وبالعكس وذلك بعدل على أنهم  
لا يطلبون بشعرهم الحق إلا الصواب بخلاف امر محمد صلى الله عليه وسلم فإنه من أول  
أمره إلى آخره بقى على طريق واحد وهو الدعوة إلى الله تعالى والترغيب في الآخرة والأمر  
عن الدنيا الثماني أنهم يقولون ما لا يفعلون وذلك أيضا من علامات الغوات فإنهم  
يؤمنون في الجود ويرغبون عند وينفرون عن النحل ويصرون عليه فيجد حوت الناس  
شقي صدر عن واحد من أسلافهم أنهم لا يؤمنون إلا أنفوا حش ذلك يدن على الغوات  
والضلال أنروا ما محمد صلى الله عليه وسلم فإنه بدأ بنفسه حيث قال الله تعالى فلا تدع  
مع الله الها آخر فكمون من المعذبين ثم إذا قرب فالأقرب حيث قال الله تعالى  
عشيرة تلك الأقربين وكل شرا على خلاف طريقة الشعراء وقد ظهر به الذي بيننا  
محمد صلى الله عليه وسلم ما كان يشبه حال الشعراء ثم ان الله تعالى لما وصف الشعراء  
بهذه الأوصاف التي هي بيننا لهذا الفرق استثنى عنهم المومنين بأمر واحد ما  
الآيمان وهو قوله لا الذين آمنوا وآمنوا الصالحين وهو قوله وعملوا الصالحات  
وثالثها ان يكون شعرهم التوجيه والنبوة وهوة الخلق إلى الحق وهو قوله ذكروا  
كثيرا وراجهان لا يذكروا الجاهل إلا ان تصار ممن يجوز لهم هو قوله والله  
من بعد ما ظلمنا قال الله تعالى لا يصح لنا أن نذكر بالسنن من القول أو من ظلم ثم ان  
فيه ترك الاستدلال بقوله تعالى فمن اعتد على كفر فاعلموا عليه عمل ما اعتدى عليكم  
وقيل المراد بهذا الاستثناء عبد الله بن رواحة وعسان بن ثابت وكعب بن مالك  
وكعب بن زهير لأنهم كانوا يهجون قريشا ومن كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قالوا لهم في الذي نفسي بيده والله أشد غضبا من رثق المنيل

وكان يقول بحسان بن ثابت قل وروح القدس معك فاما قوله وسيعلم الذين ظلموا  
 اى منقلب ينقلبون فالذى عند فيه والله اعلم انه تعالى لما ذكر في هذه السورة  
 نزل الحزن عن قلب سوله صلى الله عليه وسلم من الدلائل العقلية ومن اخبار الانبياء المتقدمين  
 ثم ذكر الدلائل على نبوته عليه السلام ثم ذكر سوال مشركين في تسميته محمد صلى الله  
 عليه وسلم تارة بالكاهن تارة بالشاعر ثم قال تعالى بين الفرق بينه وبين الكاهن او  
 ثم بين الفرق بينه وبين الشاعر ثانيا ختم النبوة بهذا التهديد العظيم يعني ان الذين ظلموا  
 انفسهم واعرضوا عن تدبر هذه الايات والتامل في هذه البينات فانهم سيهلكون ذلك  
 منقلب ينقلبون وقال الجمهور المراد منه الزجر عن الطريقة التي وصف الله بها هؤلاء الشعراء  
 والاول اقرب الى نظر السورة من اهل الخرافة والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا  
 محمد النبي الامي واله وصحبه اجمعين على ارواحهم الطيبين وعلى التابعين لهم  
 باحسان الى يوم الدين وورد في ارج النبوة مذکور است که در بیان صحابه غیر از آنکه مذکور  
 مشهور را نیز در شعر نوشته اند بوسفیان بن امارت بن عبدالمطلب عباس بن مروان السلمي قد  
 ابن حاتم الطائي واحوال ایشان در مواضع سابقه معلوم شده است وحمید بن ثور الملالي المذلي که شاعر  
 محمود بود و قدوم آورد و بر آنحضرت صلی الله علیه و سلم و انشاد کرد و قصیده را که ما در این بیت بشعر  
 اصبح قلبي من سليم مقصداً ان انطأ مني كما وان تعبه او در آخر میگوید بشعر حتى انك  
 تشاء محبتي يتلوها من الله كتاباً مرشداً و نیز بهیون کتابی بباب السماع فرموده است بدانکه  
 نظم بر شرف فوق و در آن موزون است و این ناموزون و در ذکر در میان موزون ناموزون است  
 بر و الالباب ظاهر و هوید است بعضی شعر گوئی را فسوس بکفر گفتند و آیه کریمه الشعراء يتبعهم  
 الغاؤون و لیس آرنند و غافل را شامی آیه کریمه که آخرش الا الذين امنوا و عملوا الصالحات  
 واقع است اگرچه بحقیقت چنین بودی بباب ولایت تأب علی علیه السلام و دیگر آیه افسار  
 علیه الصالحات و اصحاب کرام علیه السلام الرضوان و شایح کبار است و علمای نامدار ملت قدس الشیخ

هرگز بطرف شعرالطغای نفرو و در حق شاعران الشعر انما لایزالون تکلفند و جناب  
 حضرت سرور کائنات صلی الله علیه و سلم باصلاح قصیده گفت بنی هیر تو جز نفرو و کوفت قصاید  
 این ثابت که در زمان رسول مقبول صلی الله علیه و سلم بود و بعد از آن جناب نبوت ناب تصنیف کرد و  
 معروض میباشند صمد و تحسین است یافت و لیلی است قومی بر فضیلت شعر و شاعری حضرت فرید الدین عطار  
 گوید شعر شاعری جزو ایست از غیر است + جاهانش کفر خوانند از خرمی + هنرل گویان و هذیان نرمان  
 مردودان طائفه قبولان شعر اند هنرل گوهر چند طبعش عالی و کلامش موزون باشد مقبول ظاهر معیار است  
 کرد و سخن بلکه جوهر نیست لطیف و زبان بلکه نطق است شریف هرگز بجز است و دشنام و لغویات و  
 واهیات آلوده ساخت شعر به نطق آدمی بهتر است از دو اب + دو اب از توبه گر نگوی که صواب  
 و همچنین اکثر صحابه و تابعین تبع تابعین صلی می است شعر گوئی و سخن پروری و مداحی کرده اند بار و ای  
 صحیح آمده است پس بقول نبی کریم صلی الله علیه و سلم علیکم لیسنتی و سنته الخلفاء الراشدین  
 شاعریست و بلا حیت بر کل است سنت گردید حقا که در عالم حدی نیست که کلام موزون از زبان او بیرون  
 باشد چنانچه در کلمات الشعر باین عبارت ثبت نموده فقیر حقیر محمدا فصل سر خوش واضح میگردد آنکه سخن قدیم  
 است و لایزال زیرا که کلام از جمله صفات سید الهی است و چون ذاتش قدیم و لایزال است صفاتش  
 نیزه باینکه قدیم و لایزال باشد عرض تا بهار نطق در جوش است هر عالی زنگارنگ گفروش و  
 و رجح افواه و السنه مرتبه کلام موزون از ناموزون و نظم از نثر زیاد و افزون است همیشه  
 آب بود معنی روشن غنی به خوب گریسته شود و گوهر است به گواه صدق این دعوی مصرع برجسته  
 بسم الله الرحمن الرحیم است که در باب جطر از عنوان است که است هسته روان اجابا الاچشمای خورشید  
 و خوش نگاهان حکما گویند که در دیدن آدمی عجائب بسیار است اما در چیز بغایت غریب تا درست که عقل در  
 اوراک آن عاجز و قاصر اول بسین بنض که به نطق خبر از اخلاق اعتدال از چه سید و اطباء از  
 بر سقم و صحت ما بدان مطلع میگردد و دوم شعر یعنی کلام موزون که گریه بر باد و پیش نیست به لطافت و صفا  
 و بلاغت و فصاحت و تراکت ترکیب می یابد که موجب زیگار و باعث زندگی نام در روزگار میگردد

و سخن بوجان بنسبت آن را نیز که میماند و بگوید الرحمن عزیز سر فر از ملاطفت وی میفرماید صیغه نوجوان  
 که طوطی آدمی بر ترست بدین و هم تر با کوه خیز ترست + نسبت شعر آگرم با انبیا علیه الصلو و السلام  
 اقرب اوقع است زیرا که رجوع این و طائفه علیه همیشه بیدری فیاض عالم عیبت شیخ نظام الدین گنجور  
 میفرماید صیغه پیش و پیش قلب صفت گریه پس شعر آمد پیش انبیا و در بلا بد منزه و روح که شعر  
 کلام است موزون حسن و حسن است و قبح او قبح است + شش + قوه شعر کلام است این قول تخریب  
 این حدیث شریف است الشعر کلام حسنه حسن قبیح کذا فی المشکوۃ قوه  
 حسن و حسن است اگر مضمون شتمل باشد بر حمد خدا یا نعت رسول صلی الله علیه و سلم تا تخریب بر توکر  
 خدا و عبادات با استهزاء و غیره پس گفتش و خواندن هر دو موجب آفت است اگر شتمن باشد بر امر مباح پس  
 مباح است اگر مضمون شتم بر امر ممنوعه مثل بیان سراپا و خال و خطا مردی یا زنی صاحب حسن که در آن شتم  
 شده موجود باشد یا بهجوسلمانی غیر ظالم پس انبشا و انشادش هر دو حرام و اگر در آن ذکر شخص غیر عین  
 موجود یا معین معیت باشد رضا نقدار و کذا فی العینه شرح الکفر تیسارین مفهوم گردید که بیان سر باطل  
 و خطا مردی یا زنی بر سبیل غیر تعیین یا بی توکیه معیه معیت باشد یا ممدوح هم وطن مباح نباشد جائز است  
 و مباح و اگر آن نسا و امر دانها صاحب کمالات بوده باشند پس بیان خال و خطایشان از استهزاء است  
 چه ایشان منظر تجلیات الیه ذاتی و در مشکوۃ آورده است که ابو سعید و انصاری سخنانی را نقل کرده  
 بر روی نیز میگویند یا بسبب آنکه در غرّه بدر حاضر بود یا بجهت آنکه مسکن و کوا دی بدر بود و صحابی  
 دیگر از اعیان صحابه با هم شسته بودند و سماع غنای میگردند مردی دیگر که حاضر بود شنیدن ایشان غنای  
 بروی گران آمد و کار نمود و گفت ای صاحبی سؤل الله انما ای دو بار پیغمبر خدا صلی الله علیه  
 و سلم شامه و میشنوید ایشان گفتند اگر میخواهی که تونیز بشنوی یا با بنشین بشنوی و اگر نیر و اذن  
 داده است ما را پیغمبر خدا صلی الله علیه و سلم که بشنویم و این رعوی بود یعنی در آن با اتفاق مباح است

اشعار

این سخن چند که من گفته ام	گوهر ناسفت نگر سفت ام
---------------------------	-----------------------



بلیل این توکل باغ خودم  
 شاه سخن را سخن می شناس  
 بشنوا ز انصاف اگر مقبله  
 در صفرت شعر رسول خدا  
 شعر که اصحاب نبی گفتند  
 شعر علی گفت و حسین و حسن  
 شعر که حسان عرب گفت است  
 منع ز اشعار نکر و سخن بنی  
 بلکه برو کرد چهار آفرین  
 شعر بیس خوانده ام از اولیا  
 شعر که در فقه حرام آورده  
 که بطبع و صفت حسان می کنند  
 در صفت شعر گواهیستین  
 تابع فاوون که حقارت شده  
 کان شعرا و صفت بتان کرده اند  
 در صفت شاعر مومن خدا  
 بی خرد می چند بطبع غیبی  
 دشمن شعر اند بدین سقیم  
 طبع غیبی دشمن شاعر بود  
 بود که اگر شعر قبیح و کرب  
 هست با اشعار خواند بیس

باوه کشتن عالم ایام خودم  
 سکه نور از سخن می شناس  
 شعر بود محبت روشن موسی  
 گفت بیس قول بحدی و ثنا  
 چون در روایات و کبر سقند  
 کعب و انس گفت و او شیرین  
 سید کونین پذیرفته است  
 نائب از ان کار نکر و ش بنی  
 سید کونین رسول این  
 شعر بیس دیده ام از اصقیا  
 آن همه اشعار عوام آورده  
 که بحدی جو کسان می کنند  
 زود نصیحین و مشکواته بین  
 از بی آن قوم اشارت شده  
 ر غم بی کفر عیان کرده اند  
 گفت در ان آیه ناسی ثنا  
 فرق نکر ز بنی تاسی بی  
 طعن ز ناند بطبع سلیم  
 خصم بی ابله و کافر بود  
 نسوز منتظوم نکرده فقیه  
 سکه فقه و عقاید بیس

<p>بمحمدان شعر پذیرفته اند  شعر که در وعظ و نصایح بود  شعر که آن در خط و قال آمده  شعر چو انسان بشرف ظاهر است  مشکله سخن گفته ام از صد طرف  صورت حال آمده در قال من  این همه حالت که مراد و نمود  پیر که آن با و سکه راه خداست  شیخ جهان مهر علی غوث نام  چشم خدا بین شده پر نور از  سینه او مخزن اسرار بود  سخت دلان نرم از او میشدند  تا که بود کرسی دل و لوح و قلم  مظهر حق ست بعلم و کمال  با و خدا سکه دو جهان یاورش</p>	<p>نگشته عراق بپسے گفت ماند  پاک ز اطوار و نصاب کج بود  سر سیرش رنج و وبال آمده  لیک در و مومن هم کافر است  نیست در و صورت لهو و لعب  نیست بدون قال من از حال من  از دو و مو هست پیر بود  در همه شیخان جهان معتقد است  هست مرام شد عالی مقام  اهل خالق شده مستر از  جهت او مطلع افوار بود  سر و دمان گرم از او میشدند  رحمت حق باد بر او و مبدع  سوی سخن گفتن نازک خیال  شاهد اقبال ابد در برش</p>
---	--

الباب الثانی فی اثبات الاستدراج حضرات الاولیاء رضی اللہ عنہم  
فی الحیوة و بعد الممات و بیان بعض حالات الحضرة الغوثیة علی بابہ  
و علی الصلوة و الحجیة و فی بعض مسائل زیارة القبر

بدانکه شیخ محمد الحق محقق دیلمی رحمه اللہ علیہ در باب زیارت قبور از شرح مشکوٰۃ نوشته زیارت

مستحب است با اتفاق زیاده که سبب قوت قلب تذکره موت و یوسسیدگی استخوان و فنامی نیا  
 است و جز آن از فوائد و نعمه در آن و عامر اموات را و استغفار برای ایشان است و با این  
 شده است سنت و بود آنحضرت صلی الله علیه و سلم که بقیع میرفت سلام میداد بر اهل آن  
 و استغفار میکرد بر ایشان اما استخوان اهل قبور در غیر نبی صلی الله علیه و سلم یا غیر نبیا علیهم السلام  
 منکر شده اند از بسیاری از فقها و مکتوب نیست زیارت گری برای دعای مومن و استغفار برای  
 ایشان و رسانیدن نفع بایشان بدعا و استغفار و تلاوت قرآن و اثبات کرده اند از مشایخ شیخ  
 قدس الله سره و بعضی فقها رحمه الله علیه هم این امری محقق و مقر است نزد اهل کشف کمال ز ایشان  
 تا آنکه بسیاری از فیوض رفوح از ارواح رسیده این طائفه را در اصطلاح ایشان میسند خوانند اما  
 گفته است قبر موسی کاظم تریاق مجرب است همراهت دعا و حمد الاسلام امام محمد غزالی گفته هر که استخوان او را  
 بوی در حیات استخوان کرده میشود بوی بو از وفات و یکی از مشایخ عظام گفته است هر چه چارکس از مشایخ  
 که تصرف میکنند در قبور خود مانند تصرفهای ایشان در حیات خود با بیشتر شیخ معروف کرخی شیخ عبدالقادر  
 جیلانی و دیگران از اولیا شمره و مقصود حضرت آنچه خود دیده و یافته است گفته و سید احمد بن یونس  
 که از اعظم فقها و علما و مشایخ و اولیا فرمایند که در روزی که شیخ ابوالعباس حضرمی زمین پر سید که ادا دمی است  
 است یا ادا دمیست من گفتم قومی میگومند که ادا دمی تراست و من گویم که ادا دمیست قومی تراست  
 شیخ گفت نعم زیرا که وی در بساط حق است و در حضرت اوست مثل نقل درین معنی ازین طائفه بیشتر از آن است  
 که حصرو احصا کرده شود و یافته نمی شود و در کتاب سنت اقوال سلف صلاح که منافی و مخالف این باشد  
 و رو کند این را و تحقیق ثابت شده است بآیات و احادیث که روح باقیست او را علم و شعور بر زبان  
 و احوال ایشان ثابت است و ارواح کاملان را قریب و مکانتی در جناب حق ثابت است چنانکه در حیات بود بیشتر  
 از آن و اولیا را کرامات تصرف در احوال حاصل است آن نیست که ارواح ایشان را ارواح باقیست و تصرف  
 حقیقی نیست که خدا عز و جل بفرستد اوست ایشان قائم در جلال حق در حیات و بعد از حیات پس اگر  
 داده شود مرا حد را چیزی بوساطت یکی از دوستان حق و مکانی که نزد خدا دارد و در نباشد چنانکه

و رسالت نبوت بود و نیست فعل تصرف در هر دو رسالت مگر حق را جل جلاله و عم نوال نیست چیزیست  
 که طرف کند بیان هر دو رسالت و یا فرستاده است و لیلی بران شرح شیخ ابن حجر عسقلانی کی در شرح حدیث  
 لعن الله البغوات انصارا اتخذوا قبورا انبياءهم مساجد گفته است که این بر تقدیریست  
 که نمازگزار در سجده بر جانب بقیع عظیم و گمان حرام است با اتفاق و اما آنجا و مسجد و جوار بقیع است  
 و نمازگزار بدون نزد قبر وی نه بفساد عظیم قمر و توجیه بجانب قبر که اینست حصول در آنجا اکمال شکر و  
 عبادت بمرکت قبر و مجاورت مرغان روح پاک را حرج نیست در آن دور آخر این باب مشکوٰۃ  
 آورده و عن عائشة قالت كنت اَدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي يُبْرِي سُؤْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَابِي وَكُنْتُ تَوْبِي وَاقُولُ إِذَا هُوَ قَرَّبَنِي وَإِي فَلَمَّا دَفِنَ عَمْرًا قَوْلَ اللَّهِ مَا دَخَلْتُهُ إِلَّا وَأَنَا مُشْفِقٌ  
 عَلَى نِيَابِي حَيًّا مِنْ عَمْرٍَا وَهَذَا أَجْمَلٌ وَوَرَيْنَ حَدِيثٌ دَلِيلٌ وَاضِحٌ فِي حَيَاتِ سَبْتِ عِلْمِ عَمْرٍَا كَرِيمٍ  
 است احرام نیست نزد زیارت و مخصوصا سماحان مراسمات اولی قدر مراتب ایشان چنانچه  
 در رسالت زیارت ایشان بود و زیارت سماحان را در مبلغ است مرز زیارت کنگان و برابر از خود اب  
 ایشان کذا فی شرح الشیخ نسفه و در کتاب بها و در قضیه قنایه بسیار مشکوٰۃ این حدیث آورده و عن  
 قَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَبَ يَوْمَ  
 بَدْرٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صُنَادِيهِ فَرُبِّي فَقَدْ فُوَانِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَأِ بَيْتِي حَيْثُ  
 كُنْتُ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَيَّ قَوْمٌ أَقَامُوا بِالْعَرَبَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ يَبْدَأُ الْيَوْمَ الثَّلَاثِ أَمْرٌ بِرَجُلَيْنِ فَسَأَلْتُ  
 عَلَيْهِمَا رَجُلًا ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُمَا حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ فَجَعَلَ يَبْدَأُ بِرِجَالِهِمْ وَأَسْمَاءِ  
 أَبَائِهِمْ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَيْسُرُكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَطْعَمَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا  
 مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا أَهْلٌ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا فَقَالَ عَمْرٌَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَكْلِمُ مِنْ أَجْسَادٍ  
 لَا رُوحَ لَهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ فُجِّلَ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعُ لِي أَقُولُ  
 مِنْهُ حَقِّي رَوَاهُ أَبُو أَنَسٍ بِأَسْمَعُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَا يَحْسِبُونَ مُتَّفِقِينَ عَلَيْهِ وَزَادَ الْبُخَارِيُّ قَالَ قَالُوا  
 أَحْيَاهُمْ اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِي بِنَجْوَى وَتَصْفِيرًا وَنِقْمَةً وَخَسْرًا وَنَدَامًا كَفَتْ شَيْخُ

تحت این حدیث بدانکه این حدیث صحیح متفق علیه صریح است در ثبوت سماع مراد و آثار و حصول  
علم ایشان را با آنچه خطاب کرده میشود و همچنین در حدیث مسلم آمده است که میت میشوند و کوفتن نعال  
مردم را و قیاس بر سبک و ناز و فن و همچنین آنکه در زیارت آن حضرت صلی الله علیه و سلم این قضیه را آورده که  
سلام کرد بر ایشان و خطاب کرد و همایشان را و گفت سلام بر شما ای این از مسلمانان است شما را آنچه وعده  
کرده شده بودید و ما نیز انشاء الله تعالی بر شما نیز از خطاب با کسی که نشود و نعمت حقول نیست نزدیک  
است که شمار کرده شود از جمله عبث و در حدیث ترمذی آمده که چون زیارت کرد عاقله رضی الله عنهما بر او  
خود را عبد الرحمن بن ابی بکر که خطاب کرد او را و گفت اگر حاضر میشدم وقت موت تو در فن میکردم تا اگر  
کرده بودی و اگر حاضر میشدم در آن وقت زیارت نمیکردم ترا چنانکه در باب بیات القبر گذشت  
و نقل کرده است شیخ ابن الهمام در شرح هدایه که اکثر مشایخ خفیه بر آنند که میت نمیشوند و تصریح کرده اند  
در کتاب الایمان که اگر کسی سوگند خورد که کلام حکم او را پس کلام کرد او را بعد از مردن او حانت نمیکرد  
زیرا که همین منعقد میگردد و بر سبک و بی حیثیت قابلیت فهم دارد و میت این چنین نیست جواب داده اند  
جامع حدیث مسلم که ناطق است باجماع میت قرع نعال مردان را با آنکه این مخصوص بوقت نماز است  
در غیرت آنرا بر آنقدر سوال این تخصیص خلاف ظاهر است و لایق نیست بر آن ظاهر حدیث آنست  
که این حالت حاصل است میت را در غیر جواب داده اند ازین حدیث مذکور درین باب که نقص است  
در خلاف مذکور ایشان گاهی با آنکه این مخصوص است آن حضرت صلی الله علیه و سلم و چه او است زیارت  
حسرت سنگ کافران و پوشیده نماید که حمل برین مجرد احتمال تاویل است که حمل نمی توان کرد بر دوسه  
تا قائم نشود دلیل بر استتال سماع و پروردگار عزوجل قادر است بلان بسببیت هو این ادراک ناعاد  
است و بجز خلق یا بر تعالی است چنانکه در کتب منتهی مقرر شده است و گاه جواب میدهند تا آنکه آنرا  
باب ضرب المثل است و مراد حقیقت کلام نیست این از جواب بل بعید تر است و ضعیف تر و بنا  
ایمان بر عین و عادات است بر حقیقت قانم و قوی ترین وجود تاویل ایشان آنست  
که این روایت مردود است از عاقله رضی الله عنهما که چون این اشهر فخر خداوند شنید گفت چگونگی



الهی تعالی را بعلم مبسوطات و مبصرات تاویل کرده اند و تخصیص داده شده اخبار و آثار در علم موعود  
 باحوال زیارت کنندگان شناختن ایشان را تا آنکه آمده است که زیارت زو و زوجه محبوب ترست زیرا که  
 درین روز علم سیت اتم و اکمل می باشد و احوال اثرین برایشان کشف و اظهار نیز تنگ نیست  
 در حصول علم موعود را در آخرت در شرح و بحقیقت بن سلام چنانکه عالیه گفته و متفق علیه است  
 بحقیقت پس ممکن است علم باحوال دنیا و اهل دنیا و چیست دلیل بر زوال این علم و نسیان آن با وجود  
 بقا روح و آمده است که کافران تمنا خواهند کرد و عود دنیا و آمده است که چون سیت از سوال سزاوار  
 جواب بخیر و بد و راحت یا بد آرزو میکنند و میگویند یا کاش کسی باشد که خبر کند باین من که من در حق  
 و با بجز کتاب سنت مملو و مشهورند باخبار و آثار که دلالت میکنند بر وجود علم موعود را بدینا و اهل آن  
 پس منکر نشود و آنرا که جاهل باخبار و منکر دین گفتیم من بخدا توفیق و اما استمداد باین قبول شده اند از  
 بعضی فقها اگر کار رحمت آن است که سماع و علم نیست ایشان را بر اثران احوال ایشان پس بطریق  
 ثابت شده اگر سبب آنست که قدرت تصرف نیست مرایشان در این طعن وارد کنند بلکه مجموع  
 ممنوع اند و مشغول اند با آنچه عارض شده است مرایشان از محنت شدت و آنچه باز داشته اند دیگران  
 که این کلیدی باشد خصوصاً در شان تقیین که دوستان خدا اند شاید که حاصل شود و ارواح ایشان از اثر  
 در بر شرح و منزلت و قدرت و شفاعت و دعا و طلب حاجات مرز ایشان را که متوسلند بایشان چنانکه  
 در روز قیامت خواهد بود و چیست دلیل بر نفی آن تفسیر کرده است بیخدا و گریه و انار عاقر قاق  
 را الایه صفات نفوس فاضله در حال مفارقت از بدن که کشیده میشوند از ابدان و فضا ط میکنند  
 بسوی عالم ملکوت و سیاحت میکنند در آن پس سبقت میکنند بقطر قدس پس سگر و اندر بشرق  
 و قوت از بدایات و لیت شکر چه میخواهند ایشان باستمداد و انداد که این فرقه منکرند از آنچه می  
 از آن نیست که داعی محتاج فقیرالی اند و غایبند خدا را و طلب میکنند حاجت خود را از جنات  
 و عتادی و توسل میکنند به حانیت این بنده مقرب بکرم و در گاه عزت و میگویند خداوند ا  
 بر برکت این بنده تو که رحمت کرده بر و اگر ارام کرده او را بلطف و کرمی که بوداری بر او در گاه

حاجت مرا که تو معطی کر می یابند ایکنند این بنده کرم و مقرب را که ای بنده خدای منی و شفاعت کن  
مرا و بخواه از خدا که بر بند مسئول و مطلوب مرا و نقصا کن حاجت مرا پس معطی و مسئول و مامول پروردگار  
است تعالی و تقدس نیست این بنده در میان گروه بسیار نیست تا در و فاعل و متصرف بود و اگر حاجت  
و اولیا خدا و اولیا لکن در فعل الهی و قدرت و مطلوبت و نیست ایستادن فعل و قدرت و تصرف کنونی  
که در قبور اند و نوران هنگام که زنده بود در دنیا و اگر این معنی که در او استوار و که در دهم بود  
شکر تو چه با سوا حق باشد چنانکه شکر هم میکند پس با که منع کرده شود تو پس و طلت دعا از صالحان  
و دوستان خدا در حالت حیات نیز و این ممنوع نیست بلکه مستحب و مستحسن است با اتفاق شکر است  
و درین و اگر میگویند که ایشان بعد از موت مغزول شدند و بیرون آید در ده شدند از آن حالت که است  
که بود ایشان در حالت همان چسبیت و لیل بران یا گویند که مشغول و ممنوع شدند با آنچه عارض شد  
از آفات بعد از ممات پس این غلبه نیست و دلیل نیست بر دوام و استمرار آن تا روز قیامت تا آنکه  
این کلیه باشد و فائده استمداد عام باشد بلکه ممکن است که بعضی منجذب باشند بعام قدس و مستملک باشند  
در لاهوت حق چنانکه ایشانرا شعور و توجه بعام دنیا مانده باشد و تصرف و تدبیری در آنچه باشد و عالم  
نیز از تفاوت حال مجذوبان و متمکنان ظاهر میگردد و نعم اگر از آن اعتقاد کنند که اهل قبول تصرف و مستبد  
و قادر اند به توجیه حضرت حق و التجا بجانب و تعالی چنانکه عوام و جاهلان عاقلان عقاود دارند چنانکه  
سیکند آنچه حرام و منعی غصب است در روین انقبیل قبر و سجده مرانرا و غار بسکوی و جراتان آنچه و تجدد  
واقع شده است این اعتقاد و این فعال ممنوع و حرام خواهد بود و فعل عوام اعتبار ندارد و خارج محبت  
و حاشا از عالم بشریت عارف با حکام دین که اعتقاد بکنند این اعتقاد و او این فعل را بکنند و آنچه مرو  
و محلی است از مشایخ اهل کشف در استمداد از ارواح کمال و استفاده از آن خارج از حضرت مذکور است  
در سنت رسالت ایشان و مشهور است بیای ایشان حاجت نیست الا از او که کنیم و شاید که متاثر و متعصب  
سنگند و از کلمات ایشان عاقلان الله من خلیلک سخن و ریخا از وجه علم و شریعت است آری مرو  
و مستون در زیارت سلام بر سوره استغفار بر ایشان او قرآن است قرآن است لیکن ریخا نمی از استمداد نیست



پس باریت برای امداد مر سوتی ترا و استمداد از ایشان هر دو باشد بر نفسا و شمالا که فرقی با نیست  
 که خلاف در غیر اینهاست صلوات الله و سلامه علیه جمیع که ایشان دنیا اند بحیات حقیقی دنیا و  
 باتفاق و اولیا بحیات آخر و معنوی و کلام درین مقام بحاطار این تطویل کشید بر غم مکران  
 که در قریب این زبان فرقه پیدا شده اند که منکرند استمداد و استعانت را از اولیا خدا که نقل کرده الله  
 ازین دار عالی به اربقا و زنده اند و پروردگار خود و مرزوق اند و شحال اند و مردم را از ان خود  
 نیست و متوجهان بحجاب ایشان اشک بخدا و عباده اصنام میدانند و میگویند آنچه میگویند و عمر است  
 که تحقیق و تفصیل این مسئله مخطور خاطر فاتر بود و والآن توفیق الهی بدان مساعدت کرد و الحمد لله  
 اننا الحق حقا و اذ قنا اتباعه اذنا الباطل باطلا و اذ قنا اجتنابه الله علم و عمل احکم  
 و مولانا عبدالعزیز قدس سره العزیز و تفسیر خود بتفسیر آیات الله تعالی و آیات التفسیرین آورد  
 لیکن در اینجا باید فهمید که استعانت از غیر یوحی که اعماد و برهان غیر باشد او را منظر عین اولیا درام  
 و اگر التفات محض بجانب حق است او را یکی از منظر عوالم است و نظر بکارخانه اسباب حکمت و علما  
 در آن نموده بغیر استعانت ظاهری نماید و در معرفان نخواهد بود و در شرح نیز جائز و رواست انبا  
 و اولیا این نوع استعانت تغییر کرده اند و در حقیقت این نوع استعانت بغیر نیست بلکه استعانت  
 بحضرت حق است لا غیر است و در مدارج النبوة مذکور است که فاطمه خرا عیة گفت که روزی در صحرا  
 احد میگذاشتم گفت سلام علیک یا عم رسول الله و از شنیدم و علیک سلام و رحمة الله وبرکاته  
 و ظاهراست که این احادیث هم دلیل تدابیر غائبان هم دلیل سماع و علم و ارکان موات اند و عموم عوالم  
 چنانچه شیخ در جمله تصانیف خود مثل جامع البرکات و شرح مشکوٰۃ و شرح سفر السعادت و جذب القلوب  
 و اثبات من السنة و مدارج النبوة تحقیق آن فرموده است و اثبات کرده است که عموم مندین با  
 سماع و علم و ادراک حاصل است بعمومات بلا خلاف علما عقائد اهل سنت و جماعت و حدیث  
 یا آیه یا دلیل بر رد آن دارد نشده و آنچه از راه انکار و تعصب بعضی آورده اند جواب همه شبهات  
 نوشته و رسیدن به امام یومندان مولی در جواب نام سلام حیا را از بسیار احادیث اثبات شده



اور کتب مصنفہ وی موجود است چنانچہ در جذبہ لعلوب نوشتہ کہ تمامہ اہل سنت و جماعت عتقاداً  
 وائند بہ ثبوت اور اکات مثل علم و سماع مرسانا اموات را از احاد و بشر خصوصاً انبیا را علیہم السلام  
 و قطع میکنم بعد و حیات مرہمیت را در قبر چنانچہ در احادیث و روایات و یافته و وارند شدہ کہ بعد از عروج حیات  
 در قبر بار دیگر موت عود میکنند بلکہ نعیم قبر و عذاب آن را تا قیام قیامت ادراک می کنند اثنی و در  
 در اربع النبوة نوشتہ است اما علم و سماع شک نیست ثبوت آن مرایشان را یعنی شہداء بلکہ سائل اموات  
 را کا صرح بالعلم اثنی و در مقام دیگر ہمین کتاب میفرمایند و با بجز اخبار و آثار در سماع متواتر علم و  
 شکو بسیار است مؤلفی قاطع بر خلاف آن بہ ثبوت نہ پیوستہ و کلام درین مقام در شرح مشکوہ مستوفی  
 ذکر کرده شد و اللہ و رسولہ علم و اثنی عبارتہ و وصلوۃ و سلام بطیفیل رسول صلی اللہ علیہ وآلہ و صحبہ وسلم  
 بر اصحاب آل اہل بیت عشرہ و عمرہ و خدام وی صلی اللہ علیہ و علیہم جمعین کہ در احادیث واقع است  
 رسیدن آن ثابت است و شک نیست مان و چون سلام بعوام مؤمنین در قبر ملا و سیدہ ملائکہ خاص  
 بسمع ایشان رسد و در خواص چہ از رسد و حال آنکہ از صلوة و سلام بر ایشان بطیفیل خود خبر داده است  
 مخبر صادق پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وآلہ و صحبہ وسلم اگر فرستادن صلوة و سلام مہمل بود و نرسید و نفع  
 و ترقی تکیہ بدان مشتق است نبوی و آل و اصحاب خود را داخل صلوة و سلام بلا فرق قریب بعد از فرمود  
 و ظاہر است کہ این صلوة و سلام بر مؤمنین و آل و اصحاب قریب بعد یا ملائکہ رسانند یا بسمع خاص ایشان  
 باشد قال جل جلالہ و عز شانہ و توالی احسانہ فی تزیلہم حکمہم الذی یصل علیکم و ملیکتہم لیجزیکم  
 من الظلمات الی النور و کان یا مؤمنین رحیماً و در جذبہ لعلوب مذکور است کہ بعد از حق  
 کہ از اکابر علماء و ائمہ حدیث است ترا حکام صغری با سناد صحیح از ابن عباس رضی اللہ عنہما روایت کرد  
 کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم فرمود چہ احد سے بقیہ برادر مؤمن خود را در دنیا سے شناخت نگذرد و در  
 سلام نماند مگر آنکہ برادر وی اورا بشناسد و در سلام دے بکند و ابن عبد البر و نیز ابن حبان  
 را روایت کرده و تصحیح نموده چنانچہ این ہمیشہ از نقل کرده است بانکہ تفاوتی و لفظ  
 و ابن ابی الدرداء و ابویہریرہ نیز ہمچنین روایت کرده اثنی عبارتہ و فی لمرقاۃ شرح مشکوہ

علی القاری قال لا ینبأ فی قبورهم احياء والعرض السماع بعبه الموت ليس مخصوصاً  
 بالانبياء بل سائر المومنين يسمعون السلام والكلام ويعرض عليهم اعمالهم في بعض  
 الايام نعم الانبياء يكون حياتهم على الوجوه الاكمل وقال الحكيم ترومك الارواح تجول  
 في البرزخ فتبصر احوال الدنيا وفي المواهب اللدنية للعلامة القسطلاني من انتقل  
 الى عالم البرزخ من المومنين يعلم احوال الاحياء غالباً قال المجاهدان الرجل يبصر بصلاح  
 ولده في قبره انتهى ترجمه در مرقات شرح مشکوٰه بلا علی قاری میگوید اینها در قبور خود زنده اند عرض  
 احوال و سماع بعد موت مخصوص نیست انبیا بلکه تمام مردگان میشوند سلام و کلام را و عرض کرده  
 میشود و پرایشان اعمال قاری ایشان در بعضی ایام بان گریبات انبیا کاملتر است و حکیم ترمذی گفته  
 که ارواح جولان میکنند در عالم برزخ پس بعد احوال دنیا را و در مواهب لدنیه علامه قسطلانی نوشته  
 که هر که انتقال کرد از عالم دنیا به عالم برزخ از مومنین میداند احوال زندگان ملائکه بیشتر و گفت مجاهد ترمذی  
 مرد خوش میشود از شکلی ولد خود در قبر خود و انتی و در طریق وسطی اندک درست که مقصود اثبات علم و ادراک است  
 برای اموات خواه کسی بر قبور ایشان بیان کند خواه ملائکه بآمده یا خبر رسانند به طریقات اموات با اطلاع  
 از احوال اینها و علم و شعور حاصل است و در کتاب علی در شرح حدیث المیت یؤخرون فی قبورهم  
 ما یؤذیهم فی حیاتهم نکورست المیت یبلغ من افعال الاحیاء واقوالهم انتم یعنی میت را  
 میرسد خبر افعال زندگان احوال ایشان و در شرح برزخ است اخبر ابن ابی الدنیاء عن عبد  
 ابن عمر قال اذا مات المیت تلقاه الامر و امره یستعبر به كما یستعبر المرء بالکب ما فعل فلان  
 وفلان و عن ابی هریرة الى ان هریرة سألون عن هررة المیت قال رضی الله عنه ذوی ان  
 اخبر بصلاح الاحیاء یفرحون وان اخبر بفسقهم یغیظون انتهى یعنی روایت کرد ابن ابی الدنیاء  
 از عبیده بن عمر که گفت وقتیکه میت می میرد ملاقات میکند از ارواح و خبر می جوید از آن مرد و چنانکه  
 خبر جوید از سوار که چه کرد فلان و فلان و از نابوهری است تا آنکه سوال میکنند از گریه میکان گفت شایع  
 برزخ که روایت کرده شده است آنکه اگر خبر یافتند از نیکی زندگان تفریح میکنند و اگر خبر یافتند از فسق

از نفس معلوم میشوند و روایت انس بن مالک ثابت شده قال النبی صلی الله علیه و آله  
 و سلم ان اعمالکم تعرضن علی اقرارکم و عشاؤکم من الاموات فان کان خیرا استبشر  
 و ان کان غیر ذلك قالوا اللهم لا تماتھن حتی یتدبرنکم و اخر من ابن ابی الدنیا و الاصبغ  
 فی الترغیب عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و صحبه وسلم لا تقضوا  
 موتاکم بنبیات اعمالکم فانها تعرض علی اولیاءکم من اهل القبور یعنی گفت پیغمبر خدا  
 صلی الله علیه و آله و سلم درستی که اعمال شما میان عرض کرده میشود بر اقربای شما و عشاؤکم از اموات  
 پس اگر باشد خیر خوش میشوند و اگر باشد جز این یعنی بد میگوند الهی موت داده ایشانرا تا آنکه هدایت کنی  
 ایشانرا و اخرج کرد این ابی الدنیا و استبشر کتاب ترغیب خود را بوسه گفت فرمود رسول الله صلی الله  
 علیه و آله و سلم که فضیلت کنید اموات خود را بدینا اعمال خود پیش اعمال شما میان عرض کرده میشود بر اولیاء  
 شما از اهل قبور و در کتاب شرح الصدور فی احوال الموتی و القبور شرح جلال الدین سیوطی که از عاظم علماء  
 حدیث است بانی مستقل بر اثبات این مطلب منعقد کرده است چنانکه گفته است باب عرض اعمال الموات  
 علی الموتی و اسناد بسیار از احادیث و روایات درین باب آورده است و در تفسیر اهدی فی قوله  
 تعالی و لا تحسبن الایة اورد که فی الخبر عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم انه قال ان  
 اعمالکم تعرض علی عشاؤکم فی قبورهم فان کان خیرا استبشروا و ان کان غیر ذلك  
 قالوا اللهم اللهم ان یعلموا بطاعتیني اعمال شما میان عرض کرده میشود بر اقربان شما بر قبور  
 اگر خیر است خوش وقت میشوند و اگر خیر نیست میگویند که الهی الهام کن ایشانرا که عمل کنند بطاعت  
 تو بر این روایات ظاهر شد که عرض اعمال اجبار موسی عموم است علی الخصوص و لباد الله که  
 محتاج بعرض نمیستند و خود از راه کشف و کرامت اناتراند و از شواهد آن قصه عمر رضی الله عنه است  
 و قول شیخ عبدالحق محدث که اولیا مخلوق اند از اسما صغایر حق و اگر در مدارج النبوة نوشته است که اولیا  
 از امت محمد صلی الله علیه و آله و صحبه و اولیاء و سلم یافتند در باطن از خدا آنچه یافتند انبیا در ظاهر و باطن  
 و یافتند نبوت را از جهت لفظی و ختم موسی بمحمد صلی الله علیه و آله و صحبه و سلم و آنچه شیخ نوشته است

در جامع البرکات که ارواح کاملان را فزونی و مکانی در جناب حق بنا و واقع است چنانکه در حیات  
 بود یا بیشتر از آن و اولیا را کرامات و تصرفات در اکوان حاصل است آن نسبت بکرامت ارواح ایشان  
 و چون ارواح باقیست تصرف بعد از ممات نیز باشد و تصرف حقیقی نسبت بکرم غرضان و هر چه در  
 اوست و ایشان بنامند و در حال حق در حیات و بعد از ممات پس اگر داده شود و مراد بر اخیر بوسطت  
 یکی نزد وستان حق و مکانی که نزد خدا و او رود و در نباشد چنانکه در حالت حیات بود و نسبت بخل و تصرف  
 در هر دو حالت بکرم حق را اصل جلاله و عم نواله و نسبت چیزی که فرق کند میان هر دو حالت یافته نشده است  
 و دلیل بر آن نیز هم نوشته است که نقل درین معنی از نظایر گفته بیشتر از آن است که حصرا و احصا کرده  
 و یافته نمیشود و در کتابت سنت اقوال سلف صحیح چیزی که منافی و مخالف این باشد در کتابت  
 بنیر و جذب لعلوب نوشته است که با توسل بجناب کور نشاء حیات و بنیاد و ظاهر است که از خصایص  
 آنحضرت صلی الله علیه و آله و صحبه سلیم نسبت بلکه بعضی تابعان و را که شرف متابعت و نسبت و قربت  
 او مشرف اند چنانچه آن صحاب و دیگر اولیای است حضور ان الله علیهم جمعین نیز ثابت است و ثبوت  
 کرامت و تصرف ایشان در ملکوتات که ما نحن فیهم فروسی از افراد آن است و اثبات سطلد کانی است  
 استحقاق مولوی عبدالعزیز علیه الرحمه در تفسیر خود در تعریفات اولیا نوشته که دعای ایشان مستجاب  
 میشود بلکه هر که در حاجت با ایشان توسل نماید حاجت او روا میگردد و خصصیهات عملی اما تکلیفات  
 در عالم نریخ و موافقت قیامت در عالم ملکوت میدهند از آن قبیل نسبت که عوام مومنین با استدلال  
 توانند که در آله بعد از مشاهده آن عوالم است و هم در تفسیر فتح العزیز نوشته است که صلاح قسمی بجز عقد  
 همت است که از شایع کبار و اولیا برابر آن مشکلات بوقوع آمده و آن تعلیق هم تکلیف بکنیت  
 عظمتی که بسبب استغراق در ملاحظه همی از اسمای الهی دست داده که در سبب برتر است روح در  
 آن از عالم او نامن الواث است انتم و نیز در تفسیر الان ابراهیم علیهم السلام که در تعلیق بقبر نیز این ارواح  
 را میباید که بجزو زیارت کنندگان حج اقارب و دیگر دوستان برقه مطاح مستان مسکونند زیرا که حج  
 را قرب بعد مکانی مانع این ریاضت نمیشود و مثال آن در وجود انسا روح بصری است که مساکین

هفت آسمان را از دون چاه میتوان دید انتی و نیز در تفسیر سوره اقرآن در مَثَلُوا الْاِنْسَانَ مَا عَلَّمَ  
 می نویسد که الهام و کشف و هفت هوائت و مثل مورخید که عرفا و اولیا را میو سطر ارواح انبیا و افضل  
 امتد آنها حاصل میشود و چهار توابع وحی است انتی بعبارة علیه الرحمه و در جذب القلوب مذکور است  
 که شیخ علاء الدین قونوی میگوید که بعد نیست که گفته شود ارواح مقدسه انبیا بعد از مفارقت از  
 ملائک است بلکه فضل از ایشان و چنانکه ملائک تمثیل شوند در صورت مختلفه که کما عاشر باشد که ارواح  
 انبیا نیز تمثیل گردند و ممکن است که این تصرف من بعضی خواص عباد را در حالت حیات نیز دست دهد  
 و روح واحد را بدان متعدد و غیر بدن معنویت صرف گردد و چنانچه بعضی محققین استیفاء بدال گفته اند  
 که گاهی یکی از ایشان بمکانی رود و در مکان اول شجی و مثالی در بدل خود بگذارند و حضرات صوفیه  
 اقتدار بر هم عالم متوسط و در عالم اجساد و ارواح اثبات کرده اند که از عالم مثال گویند لطیف انعام  
 اجساد و اکتشاف از عالم ارواح و ظهور ارواح در صورت مختلفه بران ساخته و ظهور جبرئیل بصورت وحشی  
 و تمثیل در مریم بصورت بشر سو خلق از ان عالم میدارند و بنا علیه و انز بود که موسی علیه السلام  
 با وجود استقرار او در آسمان ششم شج و دیگر مثالی در قبر تمثیل شده و آن حضرت صلی الله علیه و آله وسلم  
 در هر دو مکان مشاهده فرموده و بعد از اثبات عالم مثال جواب رساله کثیره بیرون آید و اشکالات  
 بسیار مثل بیان وسعت جنت و رویت او در ارض خالطه مثلا نقل گرد و انتی کلام اشج و حقیقت  
 آنست که تحقیق مسئله حیات انبیا و علم السلام و غیر ایشان موقوف معرفت این عالم است تحقیق  
 دیدن آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم موسی و یونس علیه السلام را بمعرفت زمان مکان چنانچه  
 و فرق آنها از زمان مکان جسمانی چنانچه محققین صوفیه کرده اند دست هر حقیقت این حالت شور یافت  
 آن اعلی و رافع است از قائل شدن بتمثیل ایشان و دیدن آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم صوفی  
 ایشان لانتی بعبارة و حدیث علماء ائمتی کاتبیاء نبی اسرائیل و العلماء و دته الانبیا  
 مصحح علاقه حیات و هم سماع صلوة و سلام بخود و هم بزرگ ملائک مراد از لا راست چه حقیقت  
 جامع علم ظاهر و باطن است و ارث کامل نبیاست که معنی عجز و حجت هر دو دار و در کاف

تشبیه کرامات و محبت هر دو باید و مولانا عبدالرحمن جامی علیه الرحمه و رفعات در ضمن ذکر شیخ نجم الدین  
عبدالله محمد اصفهانی شاگرد ابوالعباس مرسته ذکر کرده است که بخط یکی از کاتب خراسان یافته ام که در  
تاریخ سده ثلث و ستمائة بسعادت بسعادت زیارت درم بگردان با الله تعالی شرفا مستعد شدم و در آن وقت  
شیخ حرم شیخ نجم الدین اصفهانی بود و بخیرت نمی میسریدیم روزی از من پرسید که این حدیث بتو  
رسیده که بدلا می امی اربعون اثنا عشر فی العراق و ثمانیه و عشرون فی الشام گفتم رسیده است  
اما مشکل میشود که چون باین طائفه همین در شام و عراق می باشد شیخ فرمود که حضرت رسالت صلی  
علیه آله و سلم جمیع عالم دو قسم کرده است نصفی شرقی و نصفی غربی از عراق نصف شرقی است  
و از شام نصف غربی پس عراق و غیر آن چون خراسان هندوستان ترکستان و سائر بلاد شرقی  
در عراق داخل است و شام و غیر آن چون بلاد مصر و مغرب همه در شام داخل است تا قبل نوشته است  
که درین وقت درینجا طرس افتاد که از حال خواجہ قطب الدین کجی جامی نیشاپوری رسول کنیزی آنکه  
من سوال کنم فرمود که خواجہ قطب الدین کجی یکی از آن دو وارده است که در عراق انداختی کلام  
تحتی میاد که بعد از نیز در عراق است بلکه فاصل از بلاد عراق است بجلال الدین و آیات مستوحشا و مستوحشا  
احوال رسیدن سلام و نایبایان رعایه مومنین عرض اعمال نیز واضح گشت خصوصا در اولیاد ایشان  
و انبیاء علیهم الصلوٰة والسلام بسبب کشف کرامت و هم بسبب استوحشا بحالت موت و حیات شریک  
را چنانچه آیات و احادیث مناطق است بران و در اینجا دانستی است که شمشیر آن است که قلب او نیشاپور  
متحقق باشد و آنچه انبیا باورسانیده اند بجهی قلب و آنرا قبول کنند که گویا می بیند و این دادن جان  
در امر دین نزد او سهل کاری باشد گو بحسب ظاهر مقتول نشده باشد و قوت عملیه او در کمال  
قریب بقوت انبیا است چنانکه حضرت شاه عبدالعزیز علیه الرحمه در تفسیر خویش گفته است و معنی  
آنکه که **مِنْ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ الْحَمِيْمَةِ وَحَشْرٍ اَوْلِيَاءِكَ دَرِيْعًا**  
و معنی ولی شامل این همه چهار گروه است انتمی و شمشیر ازین معنی بر هر ولی صادق است کمالا  
و هم از رو آنکه هم با نفس و نفس و نفس آن چهار گروه است و انتم در جهاد دست چنانکه در اثنا عشر در مقام انبیا

واقعه حکم تصریح آن کرده است + شیخ دیلوی رحمه الله علیه در مدارج النبوة تمهید قدسی کرده است  
 فاذا المخبئة كنت له سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به لسانه الذي يطق  
 وقتيكة ووست پیدارم من نیده راسم من سماع او کلامان می شنود و بصارت و کلامان بجز زبان  
 وی کلامان بیگوید روشن ترین دلیل است و در دوستان محبوبان حق بسماح غلم و شعور و ادراک حاضر و غایب  
 قریبا و بعیدا در حیات قنمات + علی الخصوص شیخ الملک الحن والانس بالاتفاق + شیخ المشایخ علی  
 الاطلاق + قطب عراق + و تداقیق + مستغنی عن اللقب + رب الارباب + صاحب الکرامات الباسر  
 مختار التصرفات القاهره + نقاؤه و دوام ثبوت + خلاصه خاندان نبوت + وارث نبی + تامل علیه  
 نور چنان جستن + صحیح النسبین + کریم الطرفین + صاحبزاده و الاقدرو منزلت پیغمبر اوده عالی مرتبت  
 شیخ المغارب المشارق + عیسی مرده دلالان + هادی کون مکان + الیق بالاستعداد + احوال بالامداد  
 عزیز غالب + حفیظ ناصر + حی و توانا + حاضر و قادر + وانا وینا + منظر عجائب + عونان فی النوائب +  
 معین حاضر و غائب + المناجاة المستغاث المظلوم + هم شاه هم مشهور + هم حبیب هم محبوب + هم  
 عارف هم معرفت + هم داعی و هم مدعو + هم وسیله و هم مقصود + جمع بحرین شریعت و طریقت + مفتوح  
 چار ملت + هم عاشق و هم معشوق + هم والد و هم بالوه + محل بصارت غریبان + شکیب ناشکیبان  
 نائب سوال ندد + اقریب الی الله + غوث الثقلین + الابدال + الاوتاد + القطب القدر و غیره  
 کسب امتات + قبل الکونیات + باقی بالذات + فانی فی الصفات + محبوب السجانی + قطب الی  
 غوث الصمد + الاجل الاکرم + غوث اعظم و عالم مشهور عریض عالم + پیر ایران + مرشد زمان +  
 و العالم + الامام العابد الزاهد التواب + ولی الله بالاتفاق السید الکریم + ابن الکریم الشیخ محی الله و الملة  
 و الاسلام و الدین ابو محمد عبده القادر الجیلانی الیه الامین العکین غوث الاسلام و المسلمین  
 تحلی ابانه و اجداده و علیه و الصلوة و السلام و رحمة الله بکاته و دعوی الله عنه و  
 اتباعه اشیا عده که شمه کرامات و غلغله تصرفات و ویدیه مقامات و آفاق را در گرفته است و تواتر  
 آثار و اخبار جلالت و عظمت و قرب منزلت و عالمگیرست محتاج بشرح و بیان نیست + الله الله فی عالم



ان شاء الله في جلاله ان شاء الله في كماله ان شاء الله في قربه ووصاله مصرح آفتاب مدد دليل آفتاب سما  
 كتب سلاف واخلاف عملوا من ذكره خير ذي ست وناطقة عالم كوياسي برآمد دست چنانچه شرح عبادت  
 و بعضه تصانيف خود ذكر کرده است و سابق گذشته كه آثار و اخبار و ولایت كرامات آنحضرت ص  
 سما بنوا ترپوسته و مجال شك نمانده بسره حديقين سيميده از كره متواتر تقيين است قاعده اصول نهيب است  
 كه قوا تر فائده يقين ميبده و از انچه است كه در مدارج النبوة در تحقيق معني حديث خضا بجا وقت  
 الانبياء على ساحله ميفرمايد كه در آيد هم ما در ياراك اليتا و نذ انبا بر كنه ان يراك الحق حقيقى بشخص عليا بشد  
 كرم كسيرا كه بيايد بعد و ما ليع گردد و او را صوة و معني پس وليا كمل زامت محمدى لاحق اند و صوة  
 و معني و در آننده اند بر حق بخلاف انبيا عليهم السلام كه ايشان لاحق شده اند بر حكما و تابع و لاحق  
 اند بر ان بن حبيبتى نه من حيث الصوة پس از من حيث واقف شده اند بر ساحل بحر الحق اشكل محمدي يراك  
 ايشان تابع اند در صفات خود و تابع نيستند بر خود را و صورت و لكن تابع اند در معني تا وليا تابع اند صوة و معني  
 و عينا و كما پس بسكه توفيق داده شده او را كه الحق گردانند قطره خود را بر حقيقت محمدى بشما و را سعاد كرمي  
 و يكمانت زلفى و منرا و است كه بگويد آنچه گفته است قطب لوقت عبدالقادر جيلانى زبني الله خير نداشت  
 پيغمبر خدا صالى الله عليه و آله و سلم قدمى را بگرانند قدم خود را در موضع قدم و بگر قدم نبوت كه مخصوص است  
 بحضرت و كمالى الله عليه و آله و سلم انچه اجازت داده قدس سره و از كماله است كه در تفسير سبانه عم  
 معني صدره مولوى شاه عبدالعزيم رحمه الله عليه در شمس و از هم آورده اند كه محبوبى زبني باه جبري  
 بلكه كعبه شام كه تجلى جمال الهى بدان در اشيا نه خود ساخته و طور شمالى كه انوار حسن انزل بران نافته و شام  
 الهى در و جلوه گر شده ميبندد كه با جاذبه محبت ميكند و هزاران هزار عاشق حسن انزلى در او انوار كوقع  
 منفعة و استفادة كمالى از و و دست بجا و نيكند او دیده مى آيند و بر آستانه او سجدهات ميكند و نشسته  
 كعبه ان جمال ويند و اين مراتب ان مراتب است كه بچ كس از بشتر نداده اند بگر بطنفيل بن محبوب چرا  
 از اهل بيت ايكما اهل و اوليا است و شمره از محبوبيت آن نصيب شده و سجد و خلالت و محبوب اما كشته  
 مثل حضرت عموش اعظم ابو محمد عبدالقادر محبوب بجمال قطب بالى على آباء و اجداده و عليه الصوة

والسلام وسلطان المشايخ نظام الدين وليا قدس الله تعالى اسمه العزيز انتمى بجوارته وشرح  
فتوح الغيب شيخ عبد الحق وپلوی رحمة الحق اور وہ اندک سیدنا شیخ عبد القادر جیلانی راعلیہ الصلوٰۃ  
والسلام موت نیست حیات و ممات برابرست انتہی وبلک لعلم مولانا شہا بل بلین جو نور سی  
مفسر تفسیر بحر موح در ملفوظات خود نوشتہ بہت کہ سیدنا مولانا شیخ ابو محمد عبد القادر جیلانی راعلیہ الصلوٰۃ  
حیات و ممات برابرست انتہی و در ثابت من استند فی ایام ہستہ تصنیف شیخ عبد الحق و پلوی رحمت  
و ما فیہا ہی فی شہر ربیع الآخر من قصہ وفات سیدنا مولانا القطب الفرح الغوث شیخ الاسلام  
والمسلمین غوث الثقلین الشیخ محی الدین ابی محمد عبد القادر الحسینی الجیلانی رضی اللہ عنہ  
وارضاہ عنا و ذکر نبذہ من الاختلاف فی یوم وصولہ الی جناب الکبری المتعال و لا اشارۃ  
الی ما ہو الا رجح فیہ من الاقوال فنقول قد ذکر فی ہجرتہ الاسرار الکتاب المشہور فی بیان  
احوال ہذا الشیخ الکبری المتخاریر وایۃ المقات من المشائخ الکبار و بین مصنف الکتاب  
و بین الشیخ رضی اللہ واسطتان فحسب انہ مرض رضی اللہ عنہ فی رمضان ایام او عنہ  
من المشائخ الشیخ علی بن العینی و الشیخ ابو النجیب عبد القاهر السہروردی الشیخ ابو الحسن  
الجوسی و غیرہم من المشائخ فجاءہ شخص بھی اسمت علیہ قار فقال سلام علیک یا ولی اللہ  
ان اشہر رمضان جنتک اعتذر الیک مما قد رعلیک فی واودعک فہذا اخراجتہ اعی باک  
ثم انصرف فان الشیخ لیلۃ السبت التاسع من ربیع الآخر من السنۃ الثانیۃ ولویہ رکوع  
اخوانتہ ولقد ذکر وانی مناقبہ انہ کان تالی الیہ الشہور قبل ان تهل فان کان فی قدر اللہ  
تعالی ان یكون فیہ نقمہ و سوء جاءہ فی صورتہ منکرۃ وان کان فی قدر اللہ تعالی انعمہ و خیر  
جاء فی صورتہ جمیلۃ فقد ذکر فی ہجرتہ الاسرار و فی خلاصتہ المفاخر فی مناقب الشیخ عبد  
تالیف الشیخ العالم العارف الامام عبد اللہ الیافعی تلمذتہ کتابہ روض الریاحین انہ  
اخبر المشائخ و فیہ مرانہ سبۃ السادات سیف الدین عبد الوہاب قالوا کنا  
جلوساً عند تینخنا الشیخ محی الدین عبد القادر الجیلانی اخبرنا ان ہجرتہ سلم

جمادی الاخری من سنة متین و خمسمائة وهو يتكلم فجاء شاب حسن الصورة  
 وجلس الى الشيخ وقال السلام عليك يا ولي الله انا شهر رجب جنتك اهليك وما قدر  
 ان يكون في سور عامر على الناس قال فلم يوت الناس شهر رجب ذلك الا خيرا فلما كان  
 يوم الاحد سألني جاء رجل كريد المنظر ونحن ايضا عنده قال له السلام عليك يا ولي  
 الله انا شهر شعبان جنتك وقد قدر ان يكون ذناء ببغداد وغلاء بالبحر اذ يوسف بن جابر قال اتى  
 ترجمته انجور بن ست يعني در شهر ربيع الاخر از قصه وفات سيدنا مولانا قطب دعوت شيخ الاسلام  
 والمسلمين غوث وجهان شيخ محي الدين ابو محمد عبدالقادر جيلاني رضي الله عنه وارضاه عنان ذكره كليل  
 از اقلان در روز وصول وی بجناب کرم متعال اشاره بدانچه راجح ترست از اقوال پس مگویم  
 بدرستی که ذکر کرده شده است درین سبب الاسلام کتاب مشهور در بیان احوال این شیخ کرم بخار بر روایت  
 اوقات از مشایخ کبار و در بیان مصنفان کتاب در بیان حضرت غوث اعظم و در واسطه بود فقط که  
 بیمار شده حضرت در رمضان شریف چند روز نزد یک بودند از مشایخ علی بن سلیمان و ابوالحسن علیهما  
 السلام و در وقتی که در وقتی و غیر هم از مشایخ پس آمد نزد وی شخصی خوب بصیرت و بر و ظاهر بود  
 وقار و هدایت پس گفت السلام عليك يا ولي الله من شهر رمضان مستم آدم ترا لکن از تو بدتر  
 بود بر تو در من یعنی بیماری و در واقع کتم ترا پس این از ملاقات ماست بر تو پس رفت پس اتقال فرمودیم  
 شریف نبهت مع الاخر انساں معوم و یافت رمضان دیگر او تحقیق که ذکر کرده اند در مناقب حضرت  
 بدرستی که بود که آمد برای وی هر ماه قبل آنکه بیاید پس اگر بودی در قدرت و فتحا که شود و در  
 بسیار بود بر خلق معاند بصیرت خراب اگر بودی در قدرت فتعالی که شود و رانما نعمت معنی می  
 بصیرت جمیل پس تحقیق که ذکر کرده شد و بجهت الاسلام و در خلاصه الفاخر فی مناقب الشيخ عبدالقادر  
 تالیف شیخ عالم عارف امام عبدالشرف یعنی کلام کتاب و حسن الرایحین آنکه خبر او اندر مشایخ و در میان  
 ایشان خلف آنحضرت است سید السادات سید الدین عبدالوهاب گفتند که بودیم بایان ششست روز  
 شیخ خود شیخ محی الدین عبدالقادر جیلانی آخر روز جمعه ساله جمادی الاخری سال بود آنحضرت ضعیف شده

که کلام منیر بود پس آن جوانی خوبصورت و نشست نزد یک شیخ و گفت السلام علیک ولی الله  
ما شرف جلالم آدم نزد تو که تنبیت کنم ترا و آنچه مقدر شده است آنکه شود در میان من سال خوشتر  
بر او میان گفتند آن شیخ پس نمیدم آدم میان را درین شهر جیب گریه سر و خوشی پس هر گاه که شد در پیش  
سلح این ماه آمد مرد که در نظر و مایان نیز نزد یکدن حضرت بود پس گفت السلام علیک ولی الله ما  
شعبان آدم ترا و حقیقتی که مقدر کرده شده است در میان من آنکه شود مرگ را بخداد و در حجاز  
و قتل در خراسان و شد چنانکه گفته بود پس ازین روایت ظاهراً از راه کشف کرامات و خرق عادات  
اطلاع احوال خلق بر جلا و لیا گرام حسب سعت مدارک قرب مدارج آنها علی الخصوص ازین آیات  
اطلاع حالات خلق عموماً از غیر و شرف و لغت و نعمت همه جا و هر جا و اخصیاً تصرفات و کرامات در هر  
کونج مکان مر این حضرت را که اخص الخواص و قریب الاقربین اکرم الاکرمین سر و فرزند لیا سخیل اقیان  
صاحب پایگاه منبع و جایگاه رفیع قدمی بنده علی ارقاب کل ولی الله و صاحب قول حق و کلام صدق  
مرسیا و ادعای بشرق او بعرب و سیر او بحرا و بنا بر فی جنوب و شمال و بالهوا و بالترک فی حیاتی او  
وفاتی نال فضل انا اصبیر و اغنی عن کل حال انا سیف القضاء و کل قضاء قطب بانی بحر حقانی محبوب  
سبحانی عرش الثقلین علی آباءه و اجداده و علیه الصلوة والسلام که هیچ شبیه و هیچ شکی بنسبت آنحضرت در  
مستقدمین و متاخرین هیچ یکی را نماند و الله الله چه جا کرد دست و چه مقام سودظن است که این کرامات  
را درند خرابات کند مثل شیخ صنغان صاحب علم حدیث را در حدیث کند مثل بن جوزی که حکایتش  
در شرح مشکوٰۃ و غیره مذکور است و العیاذ بالله منها و در مصام القادر بدین هیچ مردم مسطور است  
که استعانت در لغت یار خواستن است و امداد یار کردن و استمداد یار طلبیدن و استعانت و  
استمداد و شمر عا و قسم است یکی مستقل و دیگری غیر مستقل و مستقل است که کسی را سبب حقیقی که استمداد  
است یا برابر آن عیاذ بالله و الله است و یار طلبد و این قسم یعنی مرد مستقل خاصه خداست از دیگران  
این قسم همی طلبیدن حرام است و در غیر مستقل است که کسی را سبب و سبب خود انگاشته از  
مرد خواهر یا یار طلبد و این قسم در خواستن از اولیا و الله تعالی و ران حالیکه با ایشان توسل

و خدا را موثر حقیقی و ایشان را مظاهر عیون تصور کند مضائقه ندارد بلکه شرعاً جایز است و فوائد  
 بسیار دارد و این نه ترک است و نه کفر و نه ممنوع و نه حرام بلکه از فرقان حمید و قرآن مجید است  
 قال الله تعالى ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين و در بارک بزرگ تفسیر این  
 نوشته است ای کفایت الله و کفایت المؤمنون قبل اسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة و ثلثون  
 رجلاً و سبب نبوة ثم اسلمو عمر رضي الله عنه فلزلت يا ايها النبي خوف المؤمنين  
 الاية و در آخر قد سمع الله فرموقان الله هو مولاة و جبريل و صالح المؤمنین الملائكة تبعه ذلك  
 تطهير و از جمله نبیا عليهم السلام مدوا حضرت صلی الله علیه و سلم خواست و فرمود المؤمنین به  
 و لتصبرن و دیگر آیات قرآنی هم دال بر همین مضمون است ترکنا باخافه للتطويل و آیات صحیح  
 بر مضمون توصل هم بسیار آمده است چنانچه حضرت آدم علیه السلام بوسیله آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
 تقصیر خود معاف گردانید و آنحضرت صلی الله علیه و سلم وقت اتصال خود ب حضرت خدا تعالی بایان خود را  
 وصیت فرمود که این خرقه مرا بویس قرنی رحم دادن باید و از طرفم سلام رسانیده بر آرد خواست  
 عفو جرائم است من گفتن چنانچه بعد و اصل سخن شدن آنحضرت صلی الله علیه و سلم حضرت عمر و علی  
 علی نبیا و علیهما الصلوة و السلام و قرن تشریف آوردند و گفتیش و یس کردند و هم قانیان گفتند که  
 اویس بلای منی شناسیم لیکن اینقدر میدانیم که شخصی دیوانه متفکر از خلق و خانه بلام پویرا میگرداند و گوشه نشین  
 میگرداند گمان میبریم که همون کس شما ایشان را چراگاه گوسفندان رسیده معاینه دید فرمودند که اویس  
 نماز گزارده سلام میدید ایشان بر و سلام کردند و جو اسلام باز داده جیب گرفت و بیوسید بحسبایما  
 و ارشاد اصحاب و قاری بدگاه غفار دست ستار دست مناجات برداشته التماس نمود که بار خدا یا ما و  
 امتیان محمدی و دوستان احمدی بخشیده نشوند هرگز من این خرقه بر تن خود نخواهم کشید بخواه از دست  
 ربلارباب سبب لایسباب خطاب رسید که بتوسل تو نصف امتیان محبوب خود را بخشیدم و بخش  
 نصف دیگر خضر رسول محبوب محبوب و مطلوب مطلوب ایشان و شتم اویس سجده شکر بجا آورد و چنانچه حضرت  
 نبویه پوشید و شکر کردید که آنجوب محبوبی که امست ما و او بخشش گجاست باین شکل که او را ما فدا کرده بود

که باز الهام ربانی در دل وی القا کرده شد که آن محبوب محبوب نزد ریات طیباً مشرف عالم فرمود  
محبوب نیست و سکنش در بعد از وزاد بوش در جلا نیست بقرن خامس متولد شده روز یکشنبه  
نشسته خواهد فرمود که قدیمی هذه علی رقبته کل اولیاء الله تعالی من بین المتوسطین المتأخرین  
إلی یوم الدین اولین اشارت این بشارت در یافتن خود فرود کرد و عرض نمود که قائم علی دین  
و علی حقه عیسی اتقی و در حصن حصین آورده که اگر کسی حاجتی باشد بیس او است و اگر  
کروه و در کعبت منقل گذارد و در حالت سناجات این الفاظ بر زبان آوردی بعد از آن توجهت با عالی بی  
ف حاجتی هذا التقصیر بی و لا علی قار بک شرح این نوشته است که در روایت دیگر نقض بصیغه معروف  
هم آمده است یعنی قضا بکن حاجت من محمد صلی الله علیه و سلم و این تاویل مجاز نیست و شرح  
برین هم دیگر یک حدیث مرفوع مرفوع است و آن اینکه اذ انجیرت فی الامور فاستعینوا من  
اهل القبلی امی و شاه ولی الله قدس سره و غیره در حقه الله الباقی عبارت عربی آورده است ترجمه این  
هر گاه ارباب باطن از عالم فانی بعالم باقی تشریف میدهند با مشتگان ملحق میشوند و با ملائک همراه  
هم کلام میباشند و بطن ایشان داخل میگردد و هر حال ایشان میکنند این هم همون میکنند مثل شان الهام میدهند  
لنتمه و نیز مولانا شاه عبدالعزیز رحمه الله علیه در تفسیر اذ السماء انشقت نوشته است که بعضی از  
خواص اولیاء الله که الباطنه تکمیل و ارشاد نبی نوع خود گردانیده اند درین حالت هم تصرف در دنیا  
داده و استعراق آنها جهت کمال وسعت مدارک مانع توجه باین سمت نمیکردد و او بسیار تحصیل کمالات  
باطنی از آنها مینمایند و از باب حاجت و مطالب حل مشکلات خود از آنها میطلبند و مینمایند و زبان  
حال آنها در آن وقت هم مترجم باین مقالات است مصرع من تأیم بجان گروائی به تن + انتم  
و هم در تفسیر سوره بقره ذکر کرده است که حیات و قیام نبی آدم با داد و اعانت جبرئیل است و نیز  
در تفسیر مذکور در بیان اصلاح قسم سوم سر نوشته است که تحصیل ربط با روح طیبه صلی و اولیاست  
که اگر اولیای مشربان بعد از آن خود و دیگر خلق بان تنفع میشوند و در طریق تحصیل آن نیز طهارت  
و تلاوت قرآن و ارسال ثواب عذقات برای آن روح منظور میدارند امی بعد از آن و در تحصیل ربط

بار اول طیبه فرق و بعد کرده است از راه همان علم و ادب باک و کشف از روح و در روز و یک بر است  
و در سوره فاتحه در آیه کریمه اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ  
وَالضَّالِّينَ طلب بدایت طریق است بلکه انعام کرد و برایشان از چهار گروه انبیا و صدیقان  
و شهبان و صالحان و طیبه بندگان هم و ساخت و مفاد آن جز این نیست که سلوک طریق ایشان  
مقتضی است که حق است که آن حق است پس بلاشکست این سلوک از وسایل وصول الی الحق است پس این  
معنی توسل است ثابت شده و در کریمه وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَمَنْ يَعْصِ الرَّسُولَ وَالشُّعْرَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا بر آنکه احسان  
رسول کرد و بدست این چهار گروه و رفاقت ایشان سنت نهاد و حقیقت اطاعت رسول این است  
که طریق آن حضرت را از اشرف ذرایع وصول الی حق گرداند و از غایب توکل ثابت شد چنانچه سوره انعام  
در تفسیر این سوره بجهت تمام میفرماید اول اینکه بدانکه راه او راست است راه این چهار فرق را  
طریق نظر اجمالی سازد و در آنها طلب کند استی و دوم شکر عوالم شریفین رفاقت صالحان رفاقت شهبان  
و شهبان را رفاقت صدیقان و صدیقان را رفاقت انبیا طلب باید و اگر کسی از عوالم شریفین  
خواهد که رفاقت انبیا نماید او را رفاقت این سه گروه درجه بدرجه ناپا راست و لهذا دخول در طریق  
اهل اهد و توسل با آنها هم و اهل اسلام شده استی شوم ای که صراط الذین انعمت علیهم تا آخر  
سوره مفتوح باب اولیست و اهد بار اول طیبه و استنزال برکات و انوار است که بسبب آن  
ساکت از رجوع و ذریع اسبج حاصل میگردد و وقتی چهارم ای که صراط الذین انعمت علیهم از اشارت  
از تمام اولیست از اول طیبه و غایب المغضوب علیهم و الا الصالحین تذکر است از بدایت بدان  
توسل با روح جنبه و ازین مقامات معنی توسل استمداد باونی تامل متخرج میشود بحال ای که صراط الذین  
و نیز بید و جوی و خدم و حشم و عدالت سلطانی و حکم دارا قضاء و حمیر و بفال و انفراس و انفعال  
و چاکران و اهل حرفه بلکه براسیاس و بناوی را چه خواهد کرد که این جمله استقامت است و اگر در معنی استقامت  
شکر با اهد نموده است امثال مذکور را که میسر شد شکر یک است و بیای خویش نیز و شکر از ثواب

پس نیست این استعانت بحسب الحقیقه مگر راجع الی الحق و همین مراد از استعانت است با ولیا  
 اقدس چه ذوات حضرات ایشان از جانب حق تعالی بر عایت روانی و بی خوابی خلق مقررند چنانچه حدیث قات  
 لِلّٰهِ عِبَادًا لَا تَرَوْنَ قُوَّةَ وَالْهَرَوَالِ بَرِّينَ مضمون است و بر اوایت و ارمی ثابت شده قَطِطِ اَهْلُ الْمَدِينَةِ  
 قَطِطًا شَدِيدًا اَفْتَكُوا اِلَى مَا لَيْسَتْ تَنْظُرُوْنَ اِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 فَاجْعَلُوا فِيهِ كُوَا اِلَى السَّمَاءِ حَتَّى لَا يَكُوْنَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَقْفٌ فَنَقَعُوا فَمَطَرًا شَدِيدًا  
 کذا فی جذب القلوب و مشکوة المصابیح با جمله استعانت عاقله و استغای سطر از قبر شریف و  
 قبول افتادون و ظهور اثر آن کرامت است مرعاشه را و در حقیقت بجزه است از شخصت صلی الله  
 علیه و سلم و با تحقیق کرامات اولیا بعد بجزه است من غیر صلی الله علیه و سلم کذا فی شرح مشکوة پس  
 واضح شد آنکه اگر در استعانت و استمداد منطوقه شرکت بود پس این منطوقه در صورت استمداد از قبر  
 شریف آنحضرت صلی الله علیه و سلم زیاد ترست زیرا که از عوام گمان تصرف آنحضرت در کرامات  
 نسبت با ولیا از نزد قریب التوقوع است ایضا آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرمود اللهم لا تجعل  
 قَبْرِيْ وَوَسْطًا وَاَعْنِ اللّٰهَ الْيَهُودَ وَالتَّنَّصُرِيْنَ اِتِّخَذُوْا قَبْرِيْ سَاجِدَةً وَمِثْلُ  
 ذٰلِكَ كَثِيْرٌ و چون ام المؤمنین عائشه صدیقه رضی الله عنها این منطوقه فاسد را از وجه اعتبار  
 سابقه کرده مرسوم با استمداد و استعانت از قبر آنحضرت امر نمود پس استمداد از قبور اولیا که منطوقه شرکت  
 در آن ضعیف ترست بطریق اونی جائز میشود و کذا فی الرسالة القاسمیة و در کتاب احادیث و  
 بیشتر کتب قنادینی و فقه سائل زیارت قبور و استمداد و از اهل قبور تحقیق و اثبات کرده اند و در  
 بودن آن بلکه سنون بودنش شکی نیست چرا که در احادیث مذکورست که هر سال آنحضرت صلی الله علیه  
 و سلم بر قبور شهدای احد و بدر میگذاشت و سلام میگفت و در بقیع و عابریل قبور میفرمود چنانچه در شب بار  
 سه بار امراتی شد و جبرئیل عم آمد که در ضیة بقیع رفته براسه مردگان استغفار و شفاعت فرماید که  
 فِيْ بَعْضِ الْكُتُبِ مِثْلَهُ فِيْ مَا ثَبَتَ مِنَ السَّنَةِ وَبَعْضُ كُتُبِ الْاَحَادِيْثِ فِيْ بَابِ  
 فَضِيْلَةِ لَيْلَةِ الْبَرَاةِ وَبَعْضٌ فِيْ سَؤْلِ سَفَرٍ قَرِيْبٍ زَمَانٍ وَفَاتِ سَهِّ بَارِحَتِ اسْتِغْفَارِ بَرَّاسِ



اهل بقیع و مشاهیر احد و بدرام فرموده شد چنانچه در مدارج النبوة و غیر هم مسطور است و صحابه  
 و تابعین و فقها و محدثین برین سنت سینه استنان کرده اند چنانچه از زیارات روضه مقدسه  
 نبویه علی صاحبنا الصلوة والسلام و بقیع و غیره مشاهد و قباب مدینه منوره و ما سوا می آن بیجا است  
 محتاج بشرح و بیان نیست انهمی و در تفسیر عزیز می نوشته که هر که در حاجتی با ایشان توسل نماید حاجت او  
 روا گردد و این حجر و کتاب قلم اند و بیان احوال روز و منوره حضرت امام ابوحنیفه کوفی از آن است  
 علیه منویید ائمه انزل العلماء و ذوالحجاج ایزدرون قبره و یتوسلون عنده فی  
 قضاء حوائجهم و یرون شیخ ذاک منہم الامام الشافعی رحمہ اللہ لما کان یخدا و فانه  
 جاء عنہ انه قال انی لا یرک با بحدیقة رحمہ اللہ و اجی الی قبره فاذا عرضت لیا حته صلیت  
 رکعتین و جئت الی قبره و سالت اللہ عنہ لا یقضى سرعیا و ذکر بعض المتکلمین <sup>علی النوری</sup> منہاج  
 ان الشافعی صلی الصبح عنہ قبره فلما یقینت فقیل له لم قال قادم صاحب الفکر و ذکر  
 ذلک غیره ایضا و زاد انه لم یجهر بالبسملة النوح حضرت شیخ عبدالحق متقی دهلوی نحفی القادری  
 در شرح غریبه مشکوٰۃ شریف در کتاب الجہاد و مسائل تہجد و از انبیا و اولیا و صلحا تفصیلا و طویلا اثبات  
 کرده در آخر بیان نوشته و اما اظہار الکلام فی هذا المقام من عمل اللفظ المنکرین فانه قد  
 فی زماننا شرفیہ ینکرون الامتداد من الاولیاء الذین نقلوا من هذه الذکاء الفانیة الی  
 دار الباقیة الذین ہم اخیاء عنہ ربہم و لکنہم لا یسعدون النور و قد سبق مثله  
 من شرحها الفارسی رضی و در اخبار الانبیاء نوشته شعر جو من بخیر کنم یاوز و کان  
 وارم نہ امیدا کمرایم بخیر یا و کنند چو شا و میکنم ارواح دیگران شاید کسان سده و در این  
 روح شا و کنند به علاقمین امور و ما خطاین معنی من بعد جوان لوح نادانی بر ہوس آن باشد کہ بکریت  
 و نمازین طائفہ علیہ بان کشایم و انار و اح مقدسه حضرت مشایخ قدس اللہ اسرارہم استعانت  
 نماید تا ایشانرا وسیلہ سازم جناب پیوستگی کہ قطب عالم و عویش بنی آدم است در استعانت و  
 استمداد من در سبدا و معاد منحصر در دست و توسل من در دنیا و آخرت مقدر لطیف و عنایت و اگر چه

من گناهیگار بد کردار را چه یارای آنکه نام خدا اندیشان بر زبان رسم و نو در او زمره ما و جان و پند  
ایشان به شمارم انتی انصاف فرا جان حقیقت طلب را باید که تند در نیجا چشم تعصب نبوده و دیده انصاف  
بکشاید که هر گاه از قول شیخ شیخ بنجد الحق محقق و بلوی همه ائمّه و دیگر علماء استعدا و از ارواح ساکنین  
بپایه جواز رسید پس بنسبت حضرت غوث اعظم قطب کرم که تاج الاولیا و راس الاحفیا اند چه گمان شود  
اللَّهُمَّ اكْشِفْ الْأَسْتَارَ عَنَّا وَجْهَ الْحَقِيقَةِ وَارِنَا يَا هَا بَعَيْنِ الْبَصِيرَةِ إِذْكَ خَلْفَهُ  
مَوْفِقٍ وَمُعِينٍ وَأَخِرُودَعُونَ أَنَا إِنِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ

الباب الثالث في اثبات جواز رؤية الشيخ عبد القادر شيا لله ونبيه ثابت  
جواز تدبير غيره على نبينا وعليه الصلوة والسلام من الاموات

بر آنکه در باب استعدا و تصریح و تفصیلا بپایه ثبوت رسید که در حله اموات را بعد از ممات سمع و در  
ایمان و علم و ادراک ثابت است و ارواح کاملان را تریب و مکانته و جناب حق ثابت است چنانکه  
در حیات بود و یا بشیر از ان و بعضی از مشایخ رضی الله تعالی عنه تصریح میکنند در قبور خود و مانند آن  
ایشان در حیات خود و یا بشیر و منجمله آن سیدنا و مولانا شیخ عبد القادر جیلانی علی نبینا و علیه الصلوة و  
وسالام بوده اند بلکه از قول شیخ عبد الحق محقق و بلوی و شرح فتوح الغیب از قول ملک العلماء مولانا  
شهاب الدین جوینوری مفسر تفسیر بحر مواج در موقوفه ایشان ثابت شد که سیدنا شیخ عبد القادر  
جیلانی را علی ابائه و علیه الصلوة و السلام موت نیست حیات و ممات برابر است پس ازین مقدمه  
سلم الثبوت نتیجه جواز تدبیرا بقدر مذکور بالبداهته بر می آید که این شیخ علی من لذوق سلیم که در مناوی تدبیرا  
مخصوص نیست بلکه مناوی غائب حاضر و غریب بعید را عام است و مقصود از تدبیر مناوی بوجه حضرت  
بلکه توجیه بوجه و تعلیم هر دو شامل است چنانچه در قاموس گفته است یا حرف لناه البعید حقیقه  
او حکما و قه ینادی بها القریب توکید او هی مشترکة بینهما و بین اند توسط و هی  
حرف النداء استعمالا و لهذا لا یقدر عند الحدیث سواها نحو یوسف اعرض عن هذا  
ای یا یوسف و لا ینادی اسم الله تعالی و الا سم استغاثا و ایها و ایها الایها البیت

و در صراح نوشته است وھی لنداء القریب البعید و نیز در کلامی کتاب اثر کتابهای شریف  
 نحو وضع این حرف را بجا ضرورتاً مقابل مقید ساختن بلکه براسه حاضر و غائب عام گردانید و بولانا عبده نیز  
 بهای و در شرح خود بر کافیه در توفیق مناوی نوشته است که هو المطلوب اقبال بحرف نائب صواب است  
 توجه الیه بوجه او بقلب کما اذا نادیت مقبلاً علیک بوجه انتی و هكذا فی غیره  
 من کتبات النحو و نیز ظاهر است که اگر تخصیص مقابل حاضر کرده شود لازم می آید که ندایس پرده پس  
 دیوار و ندای بعید غیر محدود و مناوی غیر معلوم المقام و ندای علی بلفظ یا رجلاً خدیجی ممتنع شود  
 و الکنایم باطل فکذا المازوم و این مجاوره از داوی قاعده و نحو بود اما از راه شرح پس الی و الی ثابت  
 عزاً و صاحب ثبوت کبری علیه صلوات الله و سلامه ندای صریح و رحن اموات بتقریب سلام چنانچه  
 رسیده است و این را بجز حیضه از خصائص آنحضرت صلعم حمل نتوان کرد چه سلام بموتی بلفظ السلام  
 علیکم یا ایها الذیاد من المؤمنین الخ و امثال آن سنت عامه است و رحن تمامه و بیان  
 در جذب القلوب حیثی از ابن عمر رضی الله تعالی عنهما روایت فرموده که منی فسرود و وقت  
 زیارت روضه طهر السلام علیک یا رسول الله السلام علیک یا ابا بکر السلام علیک یا ائمه و در وقت  
 گردان حدیث را امام مالک در موطا و عبد الرزاق با سند صحیح که او کرده الشیخ رحمه الله و نیز این  
 مخصوص بسلام بموتی نیست زیرا که در باب استمداد در حدیث تردیدی روایت کرده شد که چون  
 زیارت کرد غایب رضی الله عنهما قبر برادر خود را عبد الرحمن بن ابی بکر بجه خطاب کرد و او را  
 و گفت اگر حاضر میشدم وقت موت تو دفن منی کردم ترا مگر اینجا که مرد و بودی تا آخر حدیث و نیز  
 در باب استمداد در حدیث قناد و ندای فرمودن آنحضرت بموتی کفار را بلفظ یا فلان ابن فلان بحضرت  
 نبودن آن با آنحضرت صلعم روایت کرده شد پس چه جاست اموات مسلمانان علی الخصوص  
 ایشان و نیز در حسن حسین و در باب ندای نامیده و حدیث روایت کرده در خصوص زیارت  
 حدیث اول اینکه واذا انفلتت ذابته فلیناد اعینوا عباد الله رحمکم الله حدیث  
 ثانی اینکه اذا اراد عوننا فلیقل یا عباد الله اعینونی یا عباد الله اعینونی یا عباد الله

اَعِينُونِي وَقَدْ جُرِبَ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ رِوَايَةِ اِذَا اَضَلَّ اَحَدُكُمْ دَابَّةً اَوْ رَاَدَعَوْنَا  
 وَهُوَ يَارْتَمِي لَيْسَ بِهَا لَيْسَ وَيَلْقَى بِاِعْبَادِ اللّٰهِ اَعِينُونِي بِاِعْبَادِ اللّٰهِ اَعِينُونِي  
 بِاِعْبَادِ اللّٰهِ اَعِينُونِي فَاِنَّ اللّٰهَ عِيَادَا الْاَقْرَبُ وَنَهَى رِوَايَتِ كِرْوَايِنِ عَدِيثِ وَرَشْرَحِ  
 قَوْلِ اِبْنِ جَمِيْلٍ وَغَيْرِ نَوَكٍ مِنْ اَلْفَاظِ اَلْمَدْرَاجِي حَقِ اَلْاَسْمَاةِ وَاِطْرَاجِ اَلْمَخَالِفِ وَرَبَّ اَوِيْدٍ نَفْسِ جَوَاوِزِ  
 نَهَا اَوْ نَحْرَتِ صَلَمِ قَدَمِ نَهَا وَوَجُوَاوِزِ نَهَا سَعِي اَنْ نَحْرَتِ رَا اِبْرَاهِيْمَ اَوْ فِي نَشِيْ سِيَاوِ وَوَكْرِيْمِي اَلْحَجَلُو  
 دَعَاةُ الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدَعَاةِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ اَقْدَابُ اللّٰهِ اَلَّذِيْنَ يَسْأَلُوْنَ  
 مِنْكُمْ لَوْ اِذَا اَفْلَحْتَ رَا الَّذِيْنَ يَخَالِفُوْنَ عَنْ اَمْرِهِ اَنْ تُصِيْبَهُمْ فِتْنَةٌ اَوْ يُعِيْبَتَهُمْ  
 عَذَابٌ اَلِيْمٌ بِرُوْعُوِي نَحْوِ اَسْتِدْلَالِ يَنْمَازِ جَوَابِ اَنْ اِيْنِ سَتِ كَمَا وَارِثِيْنَ اِيْتِ اَنْ  
 نِيْتِ كَمَا شَمَارِ سُوْلِ رَا صَلَمِ اَصْلًا يَخُوَانِيْدِ وَوِي اَلْاِنْدَا مَكْنِيْدِ بِسَبَبِ اِيْتِكُ اَلْمَدَامِيْ غَايِبِ جَاوِزِ  
 نِيْتِ بَلَكَا مَعْنِيْ رَا وَوِي وَبِكْرِيْتِ وَوَرُوْسِيْ جُنْدِ وَجُوْهَ مَحْتَمَلِ سَتِ وَجُوْهَ اَوَّلِ وَاَنْ اَخْتِيَارِيْمِ وَوِ  
 نَقَالِ سَتِ اَلْحَجَلُو اَلْمَرَا اِيَا كَمَا وَوَدَعَاةُ لَكُم كَمَا اِيْكُوْنِ مِنْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ اَنْ كَانِ اَلْمَرَا  
 فَرَفِيْلَا اَزْمَا وَالَّذِيْ يَدِلُّ عَلٰى هَذَا قَوْلُهُ عَقِيْبُ هَذَا اَفْلَحْتَ رَا الَّذِيْنَ يَخَالِفُوْنَ  
 عَنْ اَمْرِهِ وَجُوْهَ رُوْمِ اَلْمَدْرَاجِي اَدَاةُ كَمَا يَنْمَازِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ اِيَا اَلْمَدَامِيْ  
 وَلَكِنْ قَوْلُو اِيَا رَسُوْلِ اللّٰهِ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ جَبْرِ وَجُوْهَ سُوْمِ اَلْمَدْرَاجِي  
 اَصْوَاتِكُمْ فِيْ دَعَاةِهِ وَهُوَ اَلْمَدْرَاجِي مِنْ قَوْلِهِ تَعَالٰى اَنْ الَّذِيْنَ يَخَالِفُوْنَ اَصْوَاتِهِمْ  
 عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ وَجُوْهَ جِهَارِ اَحْذَرُوْا  
 دَعَاةَ الرَّسُوْلِ عَلَيْكُمْ اِذَا اسْتَخْطَمُوْهُ فَاِنَّ دَعَاةَ مُوْجِبِ لَيْسَ كَدَعَاةِ  
 غَيْرِهِ وَالْوَجْهَ اَلْاَوَّلِ اَقْرَبُ اِلَى التَّعْظِيْمِ ذَكَرَ هَذِهِ الْوَجْهَ  
 فِي التَّفْسِيْرِ اَلْكَبِيْرِ وَاِطْرَاجِ اَلْمَخَالِفِ بِرُوْعُوِي نَحْوِ وَبِكْرِيْمِي وَالَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ  
 مِنْ دُوْنِهِ لَا يَسْتَجِيْبُوْنَ لَهُمْ لَيْسَ اِلَّا كَمَا سَطِرَ كَفِيْهِ اِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاكَا  
 وَمَا هُوَ بِاَلْبَغِيْهِ اَسْتِدْلَالِ مِي كَدِ بِيْنَ جَوَابِ اَنْ اِيْنِ سَتِ كَمَا اِيْنِ اَسْتِدْلَالِ مِي غَيْرِ مُسَلِمِ سَتِ

چه این آیه نازل شده است در حق پیرو و نصاری که ایشان انبیاء را علیهم الصلوٰة و السلام  
 ابن التمدد استندند میگردند و میخوانند و از ایشان مدد مستقل میخواهند نمود و بائنه  
 کما ذکره المسفرون و در اینجا این اعتقاد ثابت نیست بلکه عقیده اهل سنت و جماعت علیهاست  
 که آنحضرت را عباد الله الصالحین و مقبول حضرت رب العالمین استندند میگردند و بهوسل ایشان  
 قضای حاجت خود از درگاه قاضی الحاجات میخواهند و از ایشان مدد و توفیق مستقل میطلبند  
 و لا ضییر فیہ ولا منفسد و آنچه منکرین ازین آیه اراوه میکنند احدی از مفسرین  
 بطرف آن نرفته اند و از الذین یدعون من دونہ حضرات انبیاء و اولیاء را اراوه  
 نکرده و با جمله ندای سناوی و سماع روح پر فتوح حضرت خوشبخت باوصف بعد مسافت از  
 کرامت آنحضرت منبع کرامت است چنانچه سماع امیر جمشید عمر رضی الله عنه در نهادند  
 ندای عمر رضی الله عنه را از مدینه چنانکه مذکور شد و از کرامات عمر رضی الله عنه بود پس  
 در اینجا کرامت سناوی جلو او بود و در اینجا کرامت سناوی کار خود کرده می آید و فرقی نیست  
 درین دو مقام مگر از روی حیات و ممات و در تصرفات حضرات اولیاء و حیات و ممات  
 فرقی نیست کما تقرنی باب الاستدلال و کرامات حضرات اولیاء رضی الله تعالی عنهم ثابت است و  
 محقق است کما قال فی الفقه الاکبر و کرامات الاولیاء رضی الله تعالی عنهم حق و فی شرحه  
 علی القاری امی ثابت بالکتاب و استند و لا عبرة بالمخالفة المعتزلة و اهل البدعة  
 فی انکار الکرامات الخ و کما قال فی عقائد النبی و شرحها و کرامات الاولیاء حق  
 فظهر الکرامات علی طریق نقض العادة للمولی من قطع المسافة البعیدة فی البدة  
 القلیلة کاتیان صاحب سلیمان عمر و هو اصنف بن برخیا علی الاشهر بعرض <sup>بالتفسیر</sup>  
 قبل ارتداد الطوف مع بعد المسافة و ظهور الطعام و الشراب و اللباس  
 عنه الحاجة کافی حق و عرفانه کلها و دخل علیها من کربیا الخ و وجب  
 عندها رزقا قال یا رب یرزقنا لا یجوز انما یرزقنا هو من عند الله و المشی

على الماء كما نقل عن كثير من الأولياء والطيوان في الهراء كما نقل عن جعفر بن محمد بن عيسى  
 ولقمان السمرقندي وغيرهما وكلام الجهاد والعجاء أما كلام الجهاد فكما روى أنه كان  
 بين يدي سليمان وابي الدرداء عن قطعة فسحت وسمعا لتبسيها وأما كلام  
 العجاء فكتلم الكلب لاصي ابي الكهف وكما روى ان النبي صلعم قال بينهم  
 رجل يسوق بقره قد حمل عليها اذا تفطت البقرة اليه وقالت اني لو اخلق لهذا  
 وانما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تشكلم البقرة فقال النبي  
 صلعم امنت بهذا وانذ فاع المتوجه من البلاء وكفاية المهجور عن عدل  
 وغير ذلك من الاشياء مثل رواية عمر رضي الله عنه وهو على المنبر  
 في المدينة جيشة بينهما ونذحتي قال لا مبرجيشه ياسارية الجبل  
 تحذير له من وراء الجبل لمكر العدو وهناك وسما سارية كلامه مع بعد  
 لمسافة وكثير خاله رضي الله تعالى عنه السمر عن غير تفهيم ربه بحريان النيل بكيا  
 عمر بن وامثال هذا اكثر من ان يحصى انتهى وهكذا في شرح الفقير الاكبر  
 للملا على قارى وقد اثبتوا حقيقة الكرامات في جملة الكتب الكلامية فلطالع  
 والدليل على حقيقة الكرامات ما تواتر من كثير من الصحابة ومن بعدهم  
 بحيث لا يمكن انكارها خصوصاً الامور المشتركة وان كانت التفاصيل احاداً  
 وايضاً الكتاب ناطق بظهورها من ربيع ومن صاحب سليمان عليه  
 وبعد ثبوت الوقوع لا حاجة الى اثبات الجواز كذا في شرح  
 العقائد النسفي وشيخ عبد الحق محقق دهلوي في تركيب الايمان تحت قول من كرامات  
 الاولياء حق نوشته است که وجود کرامات از بعض صحابه و اولياء امت بطريق شهرت  
 و تواتر ثبوت یافته است که تردد و انکار را در اینجا مجال نباشد خصوصاً از بعضی ناظم اولیا  
 چنانچه از حضرت ثورث اعظم شیخ فخر الدین سید عبد القادر الجیلانی

علی نبیا وعلیه الصلوٰۃ والسلام وائشمال ایشان امام محمد است یا محیی گفته است که اگر امامت  
 بدست احد التواتر و معلوم بالا اتفاق ما بدست مشایخ احمد من شیوخ الافاق است  
 بیان جو از نداد پایه اثبات رسیده باقی مانده بیان معنی شیئی الله پس بدانکه معنی آن طلب شیئی  
 اگر امامت تعالی است و در وی احتمال معنی دیگر هم قائم است لیکن معنی صحیح است و این است که اگر  
 شد و در صورت ابراهیم معنی خواندن این در و شریف عمل کلمات گفتگو و آنچه در روایت  
 قائل این قول را بقول بعضی تکفیر کرده حدیث قال کذا قول شیئی الله قبل دیگر پس بنامی  
 آن بر ابراهیم معنی دیگر است یعنی طلب شیئی الله تعالی و شاید وجه تکفیر این است که وی طلب  
 کرد شیئی را بر اسم الله تعالی و در تعالی معنی است از برشته و هر مقتدر و متعالی اند بسوکت  
 وی بذاتش مانی رو اختیار و احتمال دارد که معنی این ترکیب اعطانی شیئی اگر امامت تعالی  
 باشد چنانچه بعضی بطرف این معنی رفته اند و درین صورت اعتقاد و مناد می نمایند است که  
 حضرت عموثیه علی نبیا وعلیه الصلوٰۃ والسلام معنی حقیقی اند و سوال عطا از حضرت سرایا  
 کرامت ایشان با استقلال است حتی که خلاف عقیده لازم و اجتناب از تکلم بهیچ کلام خوب  
 آید بلکه اعتقاد وی این است که معنی حقیقی حضرت رب الارباب است و آنحضرت از اعظم  
 وسائل بدن مطلوب اند که به مقتضای تعلق المسببات بالاسباب و ندای آن شخص درین  
 مقام باسم مبارک شیخ محمد القادر علی نبیا علیه الصلوٰۃ والسلام قانع توهم اعتقاد  
 معنی اول است چه برگاه و بسوویت آنحضرت مرقا در مطلق را قائل شد و لفظی که بر آن حال  
 است بار بار بر زبان آورد و از کجا استقلال آنحضرت بوجه عطا اعتقاد کرده باشد پس  
 ساحت جوانین در دو بساطت فرانس براهین و حج منانت قرین از حد و خاشاک شکوک و  
 او نام فرقه خاوین و در وانکار طائفه ضالین پاک و صاف آید حیث صد حیث برین فرقه  
 منکرین که بر عالمان این عمل اطلاق شرک و کفرین نمایند و ازین غافل اند که اگر در کلام  
 یک فعل از افعال مکلفین سدا وجود تکفیر یافته شود و یک وجه عدم تکفیر

موجود بود آن یکت وجه را از ذکر و نایب و بعد تکفیر حقن چه جاست این فعل که کدام یک از  
 این عقائد حقه تکفیر قائل آن ترفه اند و نه بروی اطلاق بدعت کرده و عاشقان این چه سخن  
 و حال استیکم بر حرم الرحمن بر این است مرحوم محمّدی به رسم کرده میفرماید **يُرِيكَ اللهُ بِكُمُ الْمَيْسِرَ**  
**وَلَا يُرِيكَ بِكُمُ الْعُسْرَ الْمُنْتَهَى** انا الحق حقا و وقتا لا يتبعه و وقتا لا يقتله <sup>الاعتقاد</sup> هذه الورد  
 مع الخشوع و الاخلاص **ناكحنا العزيز الحكيم** علاوه اینکه سماخ ندای مشاوی از دست  
 معید من تبیل علم غیب است یعنی غیب اضافی و علم غیب اضافی مرغیر خدا تعالی را از خواص بجان  
 او ثابت است و تفصیل این اجمال ای که غیب دو قسم است یکی مطلق و دوم اضافی  
 مطلق چیز یا سخنی پوشیده که بلا واسطه معلوم شود و علم این غیب از خصائص و تعالی است  
 که هر طریقی را بلا واسطه میداند و غیر او تعالی را عالم این غیب نیست چنانچه فرمود **اللَّهُ تَعَالَى**  
**قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ** و غیب اضافی  
 چیزیست یا سخنی پوشیده که بواسطه معلوم شود و اضافی دو قسم است صحیح و فاسد و اضافی  
 صحیح نیز بر دو قسم است مقبر و غیر مقبر صحیح مقبر این چیز است یا سخنی پوشیده که بواسطه انوی  
 تعالی دانسته شود و بواسطه براتی تعالی بر چند قسم است گاهی خاص ذات باری تعالی بذا توسط  
 جبرئیل و دیگر ملائکه علیهم الصلوٰة والسلام و گاهی وساطت خبر تبیل علیهم السلام و غیره و علم این  
 قسم غیب مراد بیا را علیهم الصلوٰة والسلام حاصل است چنانچه فرمود **وَأَعْتَدُ تَعَالَى وَ مَا**  
**كَانَ اللَّهُ لِيُطَلِّعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ لَكِنَّ اللَّهَ يَخْتَصِي بِمَنْ يُرْسِلُ مِنْ أَيْسَاءٍ وَرُسُلِهِ**  
**عِنْدَ تَعَالَى عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ**  
 و ملا علی قاری در شرح فقه اکبر نیز غیب را دو قسم کرده اند: مطلق و اضافی و نص عبارت  
 این است **يَتَمَّ اعْلَمُ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يَعْلَمُوا الْمَغْيِبَاتِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَ بَرَأُوا مِنْهَا**  
 داشته بعد از این استثنای که غیب اضافی را و گفت **إِلَّا مَا أَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَحْيَانًا**  
 در روایت کرده شد از ابن عمر رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



ان الله قد اذعن الدنيا فانما النظر اليها والى ما هو كائين فيها الى يوم القيمة كما غاب  
 النظر الى كفى هذا ولا شك ان الله تعالى قد اطلع على زيد من ذلك  
 والقي عليه علم الاولين والآخرين وشرح تفاسد نوشته النوع الثاني من انواع  
 المعجزات اخباره عن الغيوب الماضية والمستقبله شيخ علامه ابن حجر در  
 شرح كيه شرح وسيع العالمين علما وحلما نوشته که علم حضرت صلي الله عليه وسلم  
 وسيع ترست از علم آدميان و نوشته گان و جنيان و غيرا که الله تعالى مطلع گردايد هي صلي الله  
 عليه وسلم بر ايرتقات عالم پس عطا کرده شد حضرت علوم اولين و آخرين ماكان وما يكون  
 و نیز ابن حجر در مقام ديگر نوشته که اکثر علوم پيغمبر صلي الله عليه وسلم متعلق بود با منجيات  
 بهليل حديث مشهور که فرمود تعليم کرده شد علوم اولين و آخرين و علم غيب که مختص بذات  
 يارمي تعالى است آن از روي احاطه و شمول است پس مثاني آن نيست که دسے تعالى  
 بعض خواص خود را بر ابيارمي از منجيات مطلع گردانده تا آنکه مطلع سازد و بران شرح چيزي که  
 فرمود صلي الله عليه وسلم در حق آن شرح چيزي است که نسي و اندوسه با گراشد تعالى و  
 در شفا نوشته که الله تعالى مطلع گردا حضرت صلي الله عليه وسلم را بر ماكان وما يكون عجائب  
 و عظيم ملكوت چنانچه فرمود و عليك ما لم تعلم و كان فضل الله عليك عظيما  
 پس الزين بيان بخوب ترين وجه ثابت شد که آن حضرت صلي الله عليه وسلم را علم منجيات حاصل بود  
 و نقل کرد شاه ولي الله در ايفس اعارفين از شيخ ابورضا خجيري که در روح آدمي قوتی است که آن  
 روح منجيات است هر گاه هي از انجا اخذ علم کند توسط ملك وحی را حاجت نيست و هر ولي که  
 در انجا رسد توسط ملك الهام را حاجت نيست و ملا علی قاسي در مرقات شرح مشکوٰه متعلق  
 از حاويث نوشته فان قلت فلما سال جبرئيل عليه السلام عن الشاكرة مع علمه  
 يا نسلا يعلمها الا هو وما التوفيق بين الاية وبين ما اشتجر عن العرفاء من الانبياء  
 الغيبية كما قال الشيخ الكبير ابو عبد الله في معتقده ان العبد يتقل في الاحوال

حتی لیسیر الی سعه الروحانیة فیعلم الغیب ویطوی له الارض ویمشی علی الماء  
 ویغیب عن الابصار فالجواب اما عن الاول الی ان قال واما عن الثاني فلان  
 للغیب مبادی ولواحق مبادیه لا یطلع علیها ملک ولا نبی مرسل واما  
 اللواحق فما اظهره الله تعالی علی بعض جابه لوجه علمه وخرج ذلك عن الغیب  
 المطلق وصار غیباً اضافیاً وذلك اذا تنور الزوخر القدسیة وازداد نورها  
 واشراقها بالاعراض عن ظلمة عالم الحسن تجلیة ذات القلب عن صداء الطبيعة  
 والمواظبة علی العمل فیضان الالهیة حتی یقوی النور ویبسط فی فضاء قلبه  
 فینعکس فیہ النقوش المرئیة فی اللوح المحفوظ ویطلع علی المغیبات ویعبر فی  
 اجزاء العالم السفلی بل تجلی حینذ الفیاض الاقدس بالعرفة التي هی اشرف  
 العطايا فیکف بغیوة السنه ودر تحقیق الحقیقة آورده کہ ملا علی قاری در  
 شرح مشکوٰۃ تعلق حدیث صلوا علی فان صلواتکم تبلعنی حیث کنتم نوشتہ کہ گفت  
 قاضی در شرح ابن عدیث کہ پاک نفس قلیکہ از علایق بدن عالی بیشو و عروج میسکند و  
 تمام اعلی میرسد و باقی نئے ماند براس او جمالی پس مے بنید ہر شے را بمشاہدہ خود انشی پس  
 روایات ثابت و محتمل شد کہ اطلاع بر غیب اضافی از خصایص حضرات انبیاء علیہم الصلوٰۃ  
 نیست بلکہ براسے خواص امت ہم ثابت است علی الخصوص خواص امت پیغمبر ما  
 صلی اللہ علیہ وسلم پس ثبوت این کرامت مرحضرت غوث اعظم علی نبینا وعلیہ الصلوٰۃ  
 والسلام را کہ ذات بابرکات ایشان مستجمع کرامات تمامہ اولیاست محل ربوبت و شہادت  
 نیست چہ ہر گاہ حضرت غوث اعظم علی نبینا وعلیہ الصلوٰۃ والسلام و ذات جد امجد  
 خود صلی اللہ علیہ وسلم فانی شدہ بعضجات وہی باقی بودہ اکثر آیات میفرمود ہذا وجود  
 جدی کا وجود ہی چنانچہ علیہ صوفیہ فرمودہ اند کہ آنحضرت و بعد امجد خود فانی بود  
 ذات و صفات و توانا و معلوم و حالاً و سوا آنحضرت کہ ام کی از اولیاء الہیہ فیما سے اتھا و سے

و توجہ اختصاصی نصیب گشتہ پس مجلہ اوصاف احمدیہ و کمالات شریفہ مخاطبات حضرت غوث  
 شدہ و برآن جلوہ فرمودہ پس غیب دانی کہ یکے از معانی حضرت رسالت پناہ صلی اللہ  
 علیہ و سلم است بطریق انصاف بذات حضرت غوثیہ ہم ثابت میشود و از مواعظ این  
 مدعا این است کہ حضرت غوث اعظم را آنچنان کشف حاصل بود کہ غیر ویرا از اولیای کرام  
 نصیب نشدہ چنانکہ در اخبار الانبیاء آورده کہ فرمود انحضرت و قتیکہ تکلم بکنم من بکلامی شہاد  
 با پر کہ تصدیق کنید از آنکہ تکلم من ناشی از یقین است کہ شک را دور دے جمال نیست گویا گویند و  
 پیشوم پس میگویم و دادہ پیشوم پس میگویم و عمدہ پر کہے است کہ مرا  
 امر کردہ است **وَالَّذِي عَلَى الْعُقَلَةِ كَذَّبَ شَمَارًا زَهْرًا قَاتِلٌ مَرْدِيْنٍ شَمَارًا**  
**وَسَبَبٌ زَوَالٍ وَيَا وَانْتِ شَمَارًا اَنَا سَيِّفٌ اَنَا قَاتِلٌ وَجِدَّ رُكُوعًا لِنَفْسِهِ**  
 اگر نے بود لگام شریعت بر زبان من ہر آئینہ خبر بیکر دم شمارا با اپنے میخوریہ و سے نید و رخا ہا  
 خود من میدانم آنچه در ظاہر و باطن شماس و شمار رنگ شیشہ است و ز نظر من اتقی  
 یہ اتکہ تا اینجا کلام بر مذاق شریعت بود اینک از چاشنی طہر بقت ذائقہ مال  
 بل خیرت را حفظ بخشید و سے آید بدانکہ این اسم اعظم اسمے است کہ شیوخ طریقت بر  
 عمل آن موافقت فرمودہ اند و دیگران را برآن تحریر و تاکید فرمودہ و کما نقل من  
 اکابر الدین و اطاعت شیوخ طریقت ہم از واجبات است چنانچہ مولانا شاہ عبدالغفور  
 دہلوی قدس سرہ در تفسیر خود فتح العزیز نوشتہ اند کہ کسی کہ اطاعت آنها بحکم خدا  
 فرض است شش گروہ اند از انجملہ مجتہدین شریعت و شیوخ طریقت اند کہ حکم ایشان  
 بطریق واجب غیر لازم الاتباع است بر عوام زیرا کہ ہم اسرار شریعت و وقایق طریقت  
 ایشانرا بہرست قال اللہ تعالی فاستلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون  
 ہر حدیثی کہ از روایت علمائے کرام شریعت و مشایخ عظام طریقت ثابت شود و آن قابل اعتبار  
 و اعتماد است و قابل حجت گرفتن است چنانچہ در اکثر کتابہا بمثل این

احادیث استناد کرده اند و بسیار احادیث و روایات مشایخ طریقت آمد که بنا بر این اعتبار بسیار  
 است گویند محمد بن از در بجهت ساقط باشد چنانچه مولانا شاه ولی الله قدس سره و والد مولانا شهاب  
 عبد العزیز و کتاب بقول الجلیل از ان تمسیر حدیثی آورده تو واحد کلام برابران نمط که در قریشیت  
 تمسیر است و او است و شیخ عبدالحق محقق دهلوی البجاری در کتاب اخبار الاخیار در مقام بیان  
 کرامات حضرت غوثیه علی نبینا وعلیه و سائر الالف صلواته و تحیت آورده که نقل است که آنحضرت  
 فرمود که در زمان حسین بن منصور حلاج کسی نبود که او را دستگیری کند و از لغزشی که او را شده  
 بود بازدارد اگر من در زمان او می بودم او را دستگیری می کردم تا کار او باینجا نمی کشید و من شیخی  
 می کنم هرگز از مریدان من مرکب باغزو و الیای در آید تا روز قیامت و فرمود مرا در هر طویل غم است  
 و مقام است کرده نشود و نیلی است که مسابقت کرده نشود و مرا در هر لشکر سلطانی  
 است که مخالفت کرده نشود و در هر منصب خلیفای است که عزل کرده نشود و  
 فرمود که هرگاه از خدا چیزی خواهم بوسیله من خواهم تا خواهش شما با بابت  
 رسد و فرمود هر که استعانت کند بمن در کربتی کشف کرده شود آن کربت از او هر که  
 سناوی کند بنام من در شدتی کفایت کرده شود آن شدت از او و هر که توسل کند بمن بسوسه  
 خدا در حاجتی قضا کرده شود آن حاجت مرا و فرمود هر کسی که دو رکعت نماز بگذارد و بخواند  
 در هر رکعت بعد از فاتحه سوره اخلاص یا زده بار بعد از آن در و بفرستد بر پیغمبر خدا صلی الله  
 علیه و سلم بعد از سلام و بخواند آن سرور اصلی الله علیه و سلم بعد از آن یا زده گام بجانب عراق برود  
 و نام مرگ گیرد و حاجت خود را از درگاه خداوندی بخواند حتمی آن حاجت او قضا گردد بجزند و کرمه  
 مرا و بنام مبارک وی علیه السلام همین اسم اعظم است یعنی شیخ عبد القادر شیبانی و نیز در کتب متقدمین  
 و متاخرین مثل مناقب غوثیه و مصحاح الکرامات و غیره آورده که در کتاب حقیقه الحقائق  
 مذکور است که در وقتی آن اوقات از مشیت ایزدی پسر بیوه زنی خادمه آنحضرت بدو یا غرق شد  
 زن مذکور و نالان و گریان مستغنیانه بدو دولت آنحضرت حاضر آمد و بخدمت خادم ذوی الاغشام

حقیقت حال ظاهر نموده عرض داد که لکن از شمس توجیهات خات بابر کات بر حال این کنیز  
 ذره بیشال تا بد بر آینه پس غریق این جاپره از ان دنیا بپیدا کنار صحیحاً سلما بر آمدن می تواند حضرت  
 غوثیه عالیله بر حال زاری و می بر حرم آورده فرمود بر و پس غریق خود را بخانه خود خواهی یافت تا او بگوید  
 بخانه و بر آمد پس خود را دیدن نیافت باز ناالان و گریان بدر دولت حاضر آمده حقیقت حال عرض  
 باز چون ارشاد شرف عدد و ریافت پس بخانه خود آمده همان شش در کاسه خود و دید سپس بخدمت  
 آیت رحمت حاضر آمده بر حقیقت حال اطلاع داد و باز حکم سابق شرف نفاذ یافت زین بار بخانه خود  
 در آمد و ساعتی که خود را از باوه مراد لبر نیافت پس شادان و فرحان بر آستانه قادریه حاضر آمده  
 ستانده و این اشعار را عرض داد اشعار چون نباشد من مرید حضرت پاک تو ام به شد رفیق  
 تو مبتل با طرب رنج و غمسم به نام نایت همیشه در دین سازم بدل به خطای بخشم از ان  
 کام و زبان را دهمم به منکران اسم پاکت بود و مقهور خدا به عالم ان اسم عظیم بود و در تم قدم  
 هر دم و بر آن می خوانم ترا یا غوث دین به پیر سیده باش در فریادم از راه کرم به خود و بفرمودی  
 که هر کس بخشش خواند مرا به بر بر آرم حاجتش هم مر با نعم از اطم به پس در مان وقت حضرت نشو  
 بمراتبه و آمده بدل توجیه حضرت الهی تعالی شد و ناز مجربانه آغاز نهاد و عرض شد  
 که چه را امر فرزند خلافت عادت عرض این عاشق صادق و و بار در آستانه اجابت بار  
 نیافت و اگر چه بار سوم کرسی نشین اجابت گردید فاما پیش این ضعیفه ندها و هنگی حال زانم  
 شد تا در آن چنان قادری که از تار و پود و حرف کن پیزده هزار عالم را بطرقه العین خلعت  
 خلقت پوشانیدی و باین طریق در عالم معاد بیک نفع صدور جمع اجزای متفرق نموده اعاده  
 مخاوقات خواری فرمود چرا قامت التماس را تا میر از جامه اجابت بر بندداشتی و همچو بر هنگان  
 از پیش آمدن دیگران تا دم و شرمسار و اشتی محمد اسپاس ادب بر ضامی تور خیم از دل ع  
 بقضای تو سر فرود وارم به از حضرت الهی تعالی شانه ندا آمد که البته این مقام محل ناز مجربانه  
 تست و اگر بخاکس تو چهره راه یابد گنجایشه وارد بعون آن هر چه میخواهی بخواه که البته

خواہش ترا بر مے آرم و مطلب ترا اعلا میکنم حضرت غوثیہ بسماع این ندا عنک ریات بنیایات حضرت  
 اقبیہ تعالیٰ شانه بر حال خود و دریافته غرضت و او کہ هر عنایتی که سزاوار حضرت صمدیت  
 خود میدانی بان سرفراز فرما در این باب از جانب این غریب چون و چراقی نیست مگر همین قدر  
 خواہش است که عطا کسے بر حال من غریب بہذول فرما کہ اثر آن ازین زمان تا بعد زمان آئندہ  
 باقی و ثابت ماندند آمد کہ از اسم و ز اسم اعظم ترا تاثیرے عطا کردہ شد کہ تسبیح و تہلیلات اسمائے  
 نسبت پس ہر کہ ورد نام ثانی تو خواہد کرد و بر جہ بلند و ثواب عظیم خواہد یافت پس با تسبیح  
 ندائے ربانی حضرت محبوب صمدانی دو گانہ شکرانہ او افرمودہ گفتند **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ**  
**كَالْآسَةِ الْعَظِيمَةِ فِي الْبَرَكَةِ وَالْثَابِتِ** مراد ازین اسم **عین اسم مذکور** است یعنی  
**يَا شَيْخَ عَبْدِ الْقَادِرِ شَيْخًا لَيْسَ** و آنچه در اخبار اخیر بتعام و دیگر مرقوم است از  
 سویدات و مقویات این کلام است و آن اینکه آنچه من فقیر حقیر از اکرام و انعام حضرت  
 پیشہ نذیر صلی اللہ علیہ وسلم بشارت یافتہ ام اشارت نمودم کرد امیدوارم کہ طور آثار و انوار  
 متکفل ابراز و متضمن اظهار آن گردد و انشاء اللہ تعالیٰ اگر چه نظر بکثرت نقصان ذاتی و قلت  
 استعداد نظری تا امید می گوئد در حصول مطالب و وصول مقصد راہ یابد ولیکن دست امید  
 بلند است و پایہ یقین ابر جمند کہ چون در سفینہ لوح نشسته ام بساحل نجات رسیدنی است  
 و جمال مقصود و دیدنی ہر کہ درین کشتی نشست اگر ظنیان کنند یقین و اندک از طوفان  
 آتش و بیخ و زمان است اعتماد من بصاحب قدمی است کہ مالک رقاب اولیاست رہ روی تو  
 یافت کہ در خدمت او قدم از سر سازد و زیر پایی او سر نیندازد و این خود سبب سرفرازی  
 ایشان است کیسکہ قدم بر قدم مصطفی بود بلکہ دم بر دم مقدم او و وسعادت آن ہرست کہ پایمال  
 او گردد و ہر چه تہج پدران از وراثت مصطفی و مرتضی اند و خند ہمہ بان خلاف صدق رسید بگر  
 کہ این چه عنایت بود اگر چه وارثان بسیار اند و کے پنجم بوی رسید بہ تہجک ز رسید وراثت مان کتبت  
 تعصب ہر اہر قسمت کنند ولیکن در وراثت حال یکے را با دیگری برابر می نرسد بلکہ بر اوستی خود

اگر دیگران قطب اند و قطب الاقطاب است و اگر ایشان سلاطین و سالکان السلاطین  
 محی الدین که دین اسلام زنده گردانید و ملت کفر را بیدارید که اسے شیخ عیسی و میت ز سب مرتبه که بیجا  
 دین انجی قیوم است و ایضا از وی غوث الثقلین انرا گویند که جن و انس همه بوسے پناه جویند من  
 بکیس نیز پناه با وجہ تمام و بر درگاه او قناره مراد عنایت او کس نیست و غیر طاعت او فریاد برین  
 استغفار غوث اعظم و لیل باو یقین \* بتجربین رهبر اکابر دین و شیخ دارین اودی ثقلین زنده  
 آل سید کونین با و شاه محاکب قربت زنده نور و مساکب قربت با او رست و رحمت او با  
 ممتاز با چون پیر در انبیا مشا زنده او یابند شش از اول و جان با قدم او بگردن ایشان با  
 و صف تعریف او زمین نکوست با خود کرامات او معرفت او است با من که پروردگار تو انک  
 عاجس از مدحت کمال و ایم با همه دم غرق بحر احسانم با ای فدای درشت لجامم با  
 درود عالم با دست ایدم با هست با وی ایسد جاویدم با امید وارم که اگر از راه بیرون  
 افتم او رهبری کند و اگر از پاسے و رایم او دستگیری نماید بحکم بشارت های که او بجهان خود داده است  
 سعادت باے دنیا و آخرت آماده است فرموده است که قاضی الحاجات مرا بچلی نوشتم و او که  
 در آن نامه که بریدان بین قیامت ثبت افتاد همه را بمن بخشید و قلم خفوی بر جبینم به کشید  
 اگر نام من در نامه مریدان او مکتوب شد پس چرا نم خورم که کار بر حسب مدعا و مطلوب باشد  
 من نام را و مرید اویم قبول در و بدست دست خوانان اویم خواستن او منو من بدوست  
 ارواح حقیقی از من مجازی گمنا آید و صلواته دانے با این بے نمازی نشاید انتسابی بوسے کرده ایم  
 و پشاهی بر گاه او پرده ولیکن چنان دانم که چون این سعادت از ازل نصیب من است تا ابد  
 قریب من خواهد بود و در آن زمان که از خود خبر نداشتم نامش بر لوح دل مے نگاشتم شکر  
 با عشق تو نه امر و گرفتار شدیم با که گرفتاری ما با تو زور و زائل است با جان و بهجت او بخود کشید  
 و مراد بران مقدور نه و کرشمه عنایت او بخود میخواند و مراد بان شعور نه شکر سوز از دم هستی اثر نمود و مراد  
 که جذب عشق تو از خویش میر بود و مراد با طاعت باطنی او بود که با هر و باطن مرا محظوظ و محظوظ

واصلت و اول و آخر معلوم و محفوظ و پر نیز چون خاک و راو بود درین نسبت تقویت و تربیت نیز  
 هر با سبب توسل بجناب این با و شفاء عالم نیاوسته شتافتیم و لیکن بی وسیله با رسته یا فتم بار  
 و بشارت نبی بشارت و ابغوا الیه الوسیله یشئیدم و در طلب وسیلت که سبب تحصیل این  
 قضیات بود و موجب تصیح نسبت و تحقیق سلسله ارادت گردیدم و دیدم کسے میخواستم که  
 نسبت نطفی را با مناسبت و بی غم کرده باشد و قرابت جسمانی را با قرب روحانی فراجم آورد  
 تا دست بومی و هم و پامی او گیرم بگما تا زنده ام و در پاس او میرم آخر صدق نیت من کار کرد  
 شجره اخلاص من بار آورده بر مثال و یدرش قه من حیث لا یحسب بر سر من عیسی نفس  
 را فرستاد که بر نفس و مانده بود از آسمان معرفت نازل و باعث عید و سرور او آخر و اول  
 سوتی مقامی که جمال او ناری ست از شجره و عدت طالع و نوری از جانب حقیقت لایع خلیل نگاه  
 که رنسا زه زیبایش گلزار بوستان خلقت و گل گستان دین و ملت ست مصطفی جانے که و بانس  
 شکوه ان جوان آنا طبع و زبانش تہیان قرآن آنا افصح است و ترغی کمانی که و لش باب مدینه علم  
 و فتوح و بر خمیرش ابواب اسرار نو کشف مفتوح حسن سیرت و ارث مرتبه و انک لعل الخلی  
 عظیم و نائب منصب بالمؤمنین رؤف و کریم و حسین سر سبلی که صدوق  
 و یطهر کم تطهیراً آرد و صدوق الا الموداة فی القربی شد زین العابدین امام  
 اصوات و تین السید النقی البقی و العلوی المصلی المہدی سی کلیم اللہ و محبوب حبیب اللہ کربا  
 احمد خونی که عالمی پنداره اوست و یوسف رونی که ماه شش رنده اوست و عیسی  
 نفسی که جان و دل زنده اوست و موسی که نقاسی و دست خواننده اوست و  
 بر کلمات که در کلام کلیم وارد شد و بروی صادق است و بحالی او موافق او را مگر بر قلب موسی  
 آفریده اند یا آنکه جگر گوشه محبت علی تقد علیہ و سلم ریاضی اسے و یدرہ بیا فهای تنظیر  
 بہرین و آن چند و آن جمال و آن نور بہرین و در وادگی ایمین محبت بگنڈر و ہم موسی  
 و ہم درخت و ہم طور بہرین و ہمیدہ صفاتی که جانشین جاد و وارث مقام محمود است



چه حامدی که پسر شاکستی که محار و صافش بر شمار و بی اختیار در انشای شاکستری را آنخصی  
بر آمد حاصل که چون این آفتاب دین و دولت طلوع کرد چنان دانستم گویا بعضی طالع من آمد  
همه و آنکه دید و بحال و روشن شد در فل نوری دیگر یافتیم و سرور می دیگر و رقیه اولی دل از دست آمد  
و در پای عزت و افتاد منستی و بجای دیگر بهیون کتاب نوسود و فیهو قطب الوقت و سلطان  
الوجود امام الصبه یقین و حجة العارفين روح المعرفه و قلب الحقیقه خلیفه  
فراضه و وارث کتابه و نائب رسول الوجود البحت والنور الصبر و سلطان  
الطریق والمتصرف فی الوجود علی التحقيق علی نبینا و علیه السلام الی یوم القیام  
خلیه آنحضرت نخیف البدن ربع القامة عن رض الصبه و عریض اللحمیه  
و طولها اسم للون مقرون الحاجبین اصوت جهور و سمیت بهی قدر علی

و علم و فی له صیت و صوت و سمیت و در کلام آنحضرت نوعی از سرعت و جهر بود که  
سامع را رعبی و هیتی در دل می افروزد و از جمله خوارق کلام او آن بود که در شنیدن آن قریب و  
بعید یکسان بودند و بسبب قرب و بعد مکان مجلس تفاوتی ظاهر نمیشد و در وقت تکلم او یکس  
جز سکوت و انصات گنجایش نداشت الخ پس ازینجا بقول محقق دهلوی عاشق نبوی ثابت و محقق  
شده که اگر کسی آنغوشیه عالی را از دور هم نداند بدارد با آواز منادی گویش شریف آنحضرت  
چنانکه بچکان قرب برسد خواهد رسید و در مقام دیگر میگویی آنحضرت از شایخ که هر گاه  
شیخ محی الدین سید عبد القادر بکوسی بر می آید و میگویی الحمد لله خاموش میگردد و در وی  
خدای که بر روی زمین ست حاضر و غایب و از نخبه است که این کلمه را مکرر میگویی و در میان  
آن ساکت میگردد و او ایما و ملاکه از وحام میکنند در مجلس الخ و نیز در مقام دیگر بدین  
و وقتما بودی که از مجلس عطا آنحضرت بنانه با بیرون می آمد از جهت غلبه شوق و هیبت  
تصرف و قهوان عظمت جلال او و آنچه از خوارق و کرامات و تجلیات و عجایب و شرایب و حدیث  
اشیای عجیبه و ظهور امور غریبه در مجلس عطا آنحضرت نقل کرده اند خارج از حد حدیث است

